

انتهاك مبدأ التعاون في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمن جمال (دراسة تحليلية تداولية)

بحث جامعي

إعداد:

أحمد فجري فضيلي

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٥٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

انتهاك مبدأ التعاون في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمن جمال (دراسة تحليلية تداولية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أحمد فجري فضيلي

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٥٩

المشرفة:

دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب :

الاسم : أحمد فجري فضيلي

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٥٩

موضوع البحث : انتهاك مبدأ التعاون في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمن جمال (دراسة تحليلية تداولية)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنّه من تأليفه وتبيّن أنّه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤول قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٥ يونيو ٢٠١٩

الباحث



أحمد فجري فضيلي

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٥٩

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم أحمد فجري فضيلي تحت العنوان انتهاك مبدأ التعاون في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمن جمال (دراسة تحليلية تداولية) قد تم الفحص والمراجعة من قبل المشرفة وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٥ يونيو ٢٠١٩

الموافق

المشرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليني

دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣ رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية
الدكتورة
رقم التوظيف : ١٩٩١٠٣٢٠٠٢



تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : أحمد فجري فضيلي

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٥٩ :

موضوع البحث : انتهاك مبدأ التعاون في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمن جمال (دراسة تحليلية تداولية)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٥ يونيو ٢٠١٩

لجنة المناقشة

(التوقيع)
()
()
()

١- عبد الله زين الرؤوف، الماجستير (المناقش الخارجي)

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

٢- الدكتور عبد الباسط (رئيس المناقشة)

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

٣- دين نور خاتمة، الماجستير (السكرتير/المشرفة)

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

المعرفة



استهلال

قُلِ الْحَقُّ وَلَوْ كَانَ مُرًّا

"KATAKAN KEBENARAN WALAUPUN ITU PAHIT"

(محفوظات)

إهداء

أهدى هذا البحث إلى:

١. والدي المحترمين أبي عرفان سهارا وأمي سوديا. ربّ اغفر لهما وارحمهما كما ربّاني صغيرا واحفظهما تحت رحمتك.

٢. أختي الشقيقة ولدة الزهرة. رب أسعدها الله في سلامة الدين والدنيا والآخرة.

٣. مشايخي وأساتذتي الذين علموني العلم وأدبوني حسن الأدب ويدعون لي إلى الله لنجاحي، عسى الله أن يجعل علمي وعلمهم نافعة ويسر الله أموري وأمورهم أجمعين، وخصوصا الأستاذة دين نور خاتمة التي شرفتني في إعداد هذا البحث الجامعي حفظها الله.

توطئة

الحمد لله المنزّه عن النظير المبرأ عن الزوج والبنات والبنين الواجب الوجود الذي أغرق العالم في بحار الإحسان والجود. والصلاة والسلام على من اسمه مُحَمَّد وأحمد وحامد ومحمود وعلى آله وصحبه النجباء البررة الكرام.

وبعد، قد تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع انتهاك مبدأ التعاون في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمن جمال (دراسة تحليلية تداولية) لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. واعترف الباحث أنه كثيرة النقصان والخطأ رغم أنه قد بذل جهده لإتمامها.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيد الكرام والزملاء الأحباء. ولذلك يقدم الباحث فوائق الاحترام وخالص الشناء إلى:

١. حضرة الأستاذ الدكتور عبد الحارس مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتورة شافية عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور حلومي رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الأستاذة دين نور خاتمة في الأكاديمي بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٥. جميع الأساتيد والأستاذات، جزاهم الله خيرا على جميع العلوم. أقول لهم شكرا جزيلا على توجيهاتهم القيم خلال كتابة هذا البحث العلمي. ونسأل الله العلي

العظيم أن ينفع علمنا و يفتح علينا فتوح العارفين، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع
هذا البحث الجامعي للباحث وسائر القراء. آمين يا رب العالمين.

تحريرا بمالانج، ٢٥ يونيو ٢٠١٩

الباحث



أحمد فجري فضيلي

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٥٩

مستخلص البحث

فضيلي، أحمد فجري (٢٠١٩)، انتهاك مبدأ التعاون في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمان جمال (دراسة تحليلية تداولية). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرفة: دين نور خاتمة، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: ، الفيلم، التداولية، مبدأ التعاون

الاتصال في الحياة البشرية مهمة جدا للحصول على المعلومات. الاتصال هو وسيلة لتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر. حينما اتصل مع الآخرين توجد الرسالة. الرسالة تتضمن على المعنى الضمني والمعنى الصريح. هذه الظاهرة ليس نجده في الحياة الحقيقية فحسب، بل نجده في الأعمال الأدبية وهي في فيلم. أحد الأفلام التي لها معنى ضمني في التواصل هو "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمان جمال. هذا الفيلم على شكل رسوم متحركة تستند إلى القصة الحقيقية لصديق النبي بلال بن رباح. الحوار في هذا الفيلم يحتوي على بعض الاستلزامات. في الحوار بين الشخصية الرئيسية هي بلال، غفيرا، أبو بكر، همزة، أمية، وصفوان يتضمن المعنى الضمني.

يهدف هذا البحث لمعرفة أشكال انتهاك مبدأ التعاون في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمان جمال. لمعرفة معاني الاستلزام من انتهاك مبدأ التعاون في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمان جمال. هذا البحث بحث كفي. مصادر البيانات المستخدمة من المصدر الرئيسي هو الفيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمان جمال الإنتاج في السنة ٢٠٠٥ ويوافقه من المصدر الثانوي هو الكتب المتعلقة بهذا البحث. طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة المشاهدة والكتابة. طريقة تحليل البيانات تستخدم ميلز وهوبرمان هي: تخفيض البيانات، وعرض البيانات، والاستنباط.

أما نتائج البحث في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمان جمال هي: (١) أشكال انتهاك مبدأ التعاون في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمان جمال هي سبعة كلاما ينتهك مبدأ الكم، كلام واحد ينتهك مبدأ الكيف، خمسة كلاما ينتهك مبدأ المناسبة، وكلام واحد ينتهك مبدأ الطريقة. (٢) معاني الاستلزام من انتهاك مبدأ التعاون هي معنى الاجتناب في ستة بيانات، معنى المنع في بيانان اثنان، معنى التخفيف في بيان واحد، معنى الرفض في بيان واحد، معنى التنبيه في بيان واحد، معنى التشجيع في بيان واحد، معنى الأمر في بيان واحد، معنى الإخبار في بيان واحد، معنى الطلب في بيان واحد.

ABSTRACT

Fadhili, Ahmad Fajri (2019) *Violations The principle of cooperation on Film Bilal A New Breed of Hero by Ayman Jamal Pragmatic Analysis*. Department of English Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Dien Nur Chotimah, M.Pd

Keywords: Implicature, Film, Pragmatics, Principles of Cooperation

Communication in human life is needed to get information. Communication is a way of exchanging information between two people or more. In communicating there is a message delivered, the message is in the form of implicit meaning and explicit meaning. Events like this are not only found in the real world, even in a literary work in the form of films.

One of the films which in communicating has an implicit meaning is Bilal A New Breed of Hero by Ayman Jamal. This film is animation that is based on the true story of a friend of the prophet, Bilal bin Rabbah. The conversations in this film contain some implicature. In the conversations between the main characters namely Bilal, Ghufaira, Abu bakar, Hamzah, Umayyah, and Sofwan there are conversational implicatures containing implicit meanings.

The purpose of this study is to find out the forms of violations of the principle of cooperation contained on film Bilal A New Breed of Hero, to find out the meanings of implicatures from violations of the principle of cooperation on film Bilal A New Breed of Hero.. This research is a qualitative research. The source of the data uses the primary data source of film Bilal A New Breed of Hero by Ayman Jamal which was produced in 2015 and supported by secondary data sources of books that are references related with this study. The data collection technique in this study uses watching-note techniques. The data analysis technique uses the Milles and Huberman model which consist of data reduction, data presentation, and data verification.

The results of the research found in the film Bilal A New Breed of Hero are: 1) Forms of violations of the principle of cooperation on film Bilal A New Breed of Hero include: violations of the maxim quantity there are 7 violations, violations of the maxim quality there is 1 violation, violation of the maxim way there is 1 violation, violation of maxim relevance there are 6 violations.. 2) Implicature meanings from violation of the principle of cooperation there are: avoiding 6 data, prohibiting 1 data, lightening 1 data, prevention 1 data, reminding 1 data, motivation 1 data, command 1 data, informing 1 data, requesting 1 data.

ABSTRAK

Fadhili, Ahmad Fajri (2019) *Pelanggaran Prinsip Kerjasama pada Film Bilal A New Breed of Hero Karya Ayman Jamal Analisis Pragmatik*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Dien Nur Chotimah, M.Pd

Kata kunci: Implikatur, Film, Pragmatik, Prinsip Kerjasama

Komunikasi dalam kehidupan manusia sangat diperlukan untuk mendapatkan sebuah informasi. Komunikasi adalah cara pertukaran informasi antara dua orang atau lebih banyak lagi. Dalam berkomunikasi ada pesan yang disampaikan, pesan tersebut berupa makna implisit dan makna eksplisit. Kejadian seperti ini tidak hanya terdapat pada dunia nyata, bahkan terjadi pada sebuah karya sastra yang berupa film.

Salah satu film yang dalam berkomunikasi memiliki sebuah makna yang tersirat adalah *Bilal A New Breed of Hero* karya Ayman Jamal. Film ini berupa animasi yang diangkat dari kisah nyata seorang sahabat nabi yaitu Bilal bin Rabbah. Percakapan-percakapan yang ada pada film ini sebagian mengandung implikatur. Dalam percakapan antara tokoh utama yaitu Bilal, Ghufaira, Abu bakar, Hamzah, Umayyah, dan Sofwan terdapat implikatur percakapan yang mengandung makna tersirat.

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui bentuk-bentuk pelanggaran prinsip kerjasama yang terdapat pada film Bilal A New Breed of Hero, untuk mengetahui makna-makna implikatur dari pelanggaran prinsip kerjasama yang terdapat pada film Bilal A New Breed of Hero. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif. Sumber data menggunakan sumber data primer berupa film Bilal A New Breed of Hero karya Ayman Jamal yang diproduksi pada tahun 2015 dan didukung oleh sumber data sekunder berupa buku-buku yang menjadi acuan yang berhubungan dengan kajian ini. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini menggunakan teknik tonton-catat. Teknik analisis data menggunakan model Milles dan Huberman yang terdiri dari; reduksi data, penyajian data, dan verifikasi data.

Hasil penelitian yang terdapat pada film Bilal A New Breed of Hero yaitu: 1) Bentuk-bentuk pelanggaran prinsip kerjasama pada film Bilal A New Breed of Hero meliputi: pelanggaran maksim kuantitas ada 7 pelanggaran, pelanggaran maksim kualitas ada 1 pelanggaran, pelanggaran maksim cara ada 1 pelanggaran, pelanggaran maksim relevansi ada 6 pelanggaran. 2) Makna implikatur dari pelanggaran prinsip kerjasama berupa: menghindar 6 data, melarang 1 data, meringankan 1 data, menolak 1 data, mengingatkan 1 data, motivasi 1 data, perintah 1 data, menginformasikan 1 data, meminta 1 data.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

أ.....	تقرير الباحث
ب	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	إهداء
و	توطئة
ح.....	مستخلص البحث
ك.....	محتويات البحث
١	الفصل الأول : المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٦.....	ب. أسئلة البحث
٦.....	ج. أهداف البحث
٧.....	د. أهمية البحث
٧.....	هـ. حدود البحث
٨.....	و. الدراسات السابقة
١١	ز. منهجية البحث
١١	١. نوعية منهج البحث
١١	٢. مصادر البيانات
١٢	٣. طريقة جمع البيانات
١٣	٤. طريقة تحليل البيانات

١٥	الفصل الثاني : الإطار النظري.....
١٥	أ. المبحث الأول: التداولية.....
١٥	١- نشأة التداولية.....
١٧	٢- تعريف التداولية.....
١٩	٣- مهمة التداولية.....
٢٠	٤- أنواع التداولية.....
٢١	ب. المبحث الثاني: الاستلزام.....
٢١	١- تعريف الاستلزام.....
٢٢	٢- أنواع الاستلزام.....
٢٧	٣- خصائص الاستلزام.....
٣٣	ج. المبحث الثالث: فيلم.....
٣٣	١- لمحة فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمن جمال.....
٣٥	الفصل الثالث : مناقشة نتائج البحث.....
٣٥	أ. الاستلزمات في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمن جمال.....
٣٥	١- مبدأ الكم.....
٤٥	٢- مبدأ الكيف.....
٤٧	٣- مبدأ المناسبة.....
٥٦	٤- مبدأ الطريقة.....
٥٨	الفصل الرابع : الخلاصة والاقتراحات.....
٥٨	أ. نتائج البحث.....
٥٩	ب. الاقتراحات.....
٦٠	قائمة المصادر والمراجع.....
٦٣	سيرة ذاتية.....

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن الإنسان في الحياة مختلفون من حيث أجناسهم وألوانهم وطبائعهم ومعاملاتهم (محمد بولخوط: ٢٠١٨، ص. ١). لذا يحتاج الإنسان إلى اللغة في المعاملة. قال ألكسندر (٢٠١٧، ص. ٣) في كتابه أن اللغة في الأصل هي أداة الاتصال. كانت اللغة أساسا في المحادثة بين المتكلم والمخاطب عند التواصل، ووسيلة استراتيجية لتقوية التفاعل بين أفراد المجتمع. أما وظيفة التواصل هي إعطاء المعلومات، والتعبير ما في أذهانهم إلى الآخرين، وحفظ المعاملة بعضهم على بعض. لا يستطيع الإنسان القيام بوظيفتهم كاملا في هذا العالم دون اللغة (فاتيدا، ١٩٩١، ص. ١٩).

احتاج الإنسان إلى التواصل وسيلة للتفاعل مع الآخرين. كان التواصل سبيلا لتبادل المعلومات بين شخصين فأكثر، يمكن أن يعمل عملية تبادل المعلومات بشكل جيد مع استخدام طريقة التواصل الصحيحة. التواصل في الحقيقة هو "روح" للحياة. يجب أن يكون المتكلم قادرا على نقل المعلومات إلى المخاطب جيدا، ويفهم المخاطب المعاني كلها. لأن التواصل باستخدام اللغة المفيدة يتأثر في نفس المجتمع ويفهمها (ألكسندر، ٢٠١٧، ص. ٥).

في التواصل هناك الحوار بين شخصين أو أكثر. وأن الحوار يكون الركيزة الأولى في عملية تواصلية، أما الحوار في لسان العرب "حديث بين شخصين أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر أحدهما عن الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب وهو ضرب الأدب الرفيع وأسلوب من أساليبه (أحمد المسير، ١٩٩٨، ص. ١٣). وقد يكون في الحوار بين أفراد المجتمع يقول القائل حسب المعنى الحرفي وهو يقصد مما لا يقال.

وقد وضع غرايس "القائل قصد شيئا ما من خلال جملة معينة، فذلك يعني أن هذا القائل كان ينوي وهو يتلَقَّظ بهذه الجملة إيقاع التأثير في مخاطبه، بفضل فهم هذا المخاطب لنيته" (آن روبول، ٢٠٠٣، ص. ٥٣). هذا داخل على المعنى الضمني من المتكلم الذي لا يصرح المعنى صراحة. يقال في هذه الحالة سياق الكلام.

أما السياق هو جميع الحالة الخطابية يسبب إلى وقوع الكلام. كثير من العلماء اللغة يقولون أن السياق هو وجوب الاهتمام لتعيين ما في الجمل المبهمة. وجدنا السياق أيضا في العالم الاجتماعي والنفسي الذي يستفيدة مستخدم اللغة (جيا يوجارما، ٢٠١٢، ص. ٤٨). والسياق ديناميكي، أي أن البيئة تتطور دائما، وهو يكون قائدا بالفاعل المستمر بين الأشخاص في استخدام اللغة (ألكسندر، ٢٠١٧، ص. ١٣-١٤).

في عدة التعريف، أن رهردي (٢٠٠٥: ٥١) يقول أن السياق كل المعرفة الخلفية التي يفترض أن يساوي القصد بين المتكلم والمخاطب، وكذلك كل ما يدعم عملية تفسير المخاطب حول ما يقصده المتكلم في الكلام. خلافا، أن خير وأغوستينا (٢٠٠٥: ٢٥) يذكران أن السياق باعتباره من جوانب اللغوية الذي يعمل كأداة الاتصال تشكّل وتبنى الحالات المعينة في عملية الاتصال. وبعبارة أخرى، فإن السياق هو الجوانب اللغوية المتعلقة بالكلام في شكل الكلمات أو الجمل عند عملية التواصل التي تساعد على تحديد المعنى الكلام (ألكسندر، ٢٠١٧، ص. ٢٥-٢٦).

تعد دراسة السياق محل اهتمام القضايا التداولية، لأن تحليل الجمل يخضع إلى السياق (خليفة بوجادي، ٢٠٠٩، ص. ١١٤). فالتداولية دراسة "استعمال اللغة التي لا تدرس البنية اللغوية ذاتها ولكن تدرس اللغة عند استعمالها في الطبقات المقامية المختلفة أي باعتبارها "كلاما محمدا" صادرا من "متكلم محدد"

موجَّها إلى "مخاطب محدد" بلفظ محدد في "مقام تواصل محدد" لتحقيق "غرض تواصل محدد" (مسعود صحراوي، ٢٠٠٥، ص. ٢٦).

قال يولي أن التداولية هي دراسة المعاني التي ينقلها المتكلم ويفسرها المستمع. لذا، هذه الدراسة أكثر علاقة عمّا يقصد الإنسان مما يقول عن المعاني المنفصلة من الكلمات أو العبارات المستخدمة في الكلام، أي دراسة المعنى الذي يقصده المتكلم (يولي، ١٩٩٦، ص. ٣-٥). وأشمل تعريف للتداولية هو: دراسة اللغة في الاستعمال أو في التواصل، لأنه يشير إلى أن المعنى ليس شيئا متأصلا في الكلمات وحدها ولا يرتبط بالمتكلم وحدها، فصناعة المعنى تتمثل في تداول اللغة بين المتكلم والسامع في سياق محدد (محمود أحمد نحلة ٢٠٠٢: ١٤). فالتداولية بوصفها "علم جديد للتواصل يدرس الظواهر اللغوية في الاستعمال" (مسعود صحراوي، ص. ١٦).

أما هدف التداولية اللسانية هو دراسة اللغة في حيز الاستعمال متجاوزة حدود الوضع الأصل المباشر في بعض السياقات التي لا يقصد فيها المتكلم الدلالة المباشرة من الكلام، بل يقصد المعنى السياقي غير المباشر، وهذه المعاني لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال اللغة في سياق الاستعمال السياقي الذي يحدد قصد المتكلم (محمود عكاشة، ٢٠١٣، ص. ٢١).

عنيت الدراسة التداولية بجوانب الخطاب المختلفة وتتمثل هذه الجوانب في الإشارات، الافتراض المسبق، الأفعال الكلامية والاستلزام الحوارية. خصّص الباحث في الاستلزام عن هذه الدراسة. لأن فهم الاستلزام محتاج كي يكون الإنسان قادرا على فهم المعنى الضمني. استخدام مفهوم الاستلزام مراعاة ما يقصد المتكلم لشيء مختلف (هاديتي، ٢٠٠٧).

عرف غرايس في موليانا (٢٠٠٥: ١١) أن الاستلزام هو الكلام الذي يتضمن شيئا مختلفا عما يقال في الواقع. الشيء "المختلف" هو القصد من

المتكلم الذي لم يتم التعبير عنه صراحة. بعبارة أخرى، الاستلزام هو القصد، الرغبة، أو العبارة القلبية الخفية. وذكر أيضا أن هناك نوعين من الاستلزام، هما (١) الاستلزام العرفي (٢) الاستلزام الحواري. أوضح ليون (١٩٩٥: ٢٧٢) الفرق بينهما أن الاستلزام العرفي هو الفهم العام والعرفي. قد عرف جميع الناس (يفهمون) عن المراد أو التعريف من الأشياء المعينة. أما الاستلزام الحواري له المعاني المختلفة. فإن الفهم نحو "المقصود" يعتمد على سياق حدوث الحوار (موليانا، ٢٠٠٥، ص. ١١-١٣).

وقوع الاستلزام ليس في الحياة الحقيقة فحسب، بل نستطيع أن نجدها في الأعمال الأدبية مثل الروايات، القصة القصيرة، الأفلام وغير ذلك. أما المثال قد سبق بحثه من القصة هو "الاستلزام في قصة ليلة الزفاف" لرانجي رمضان. أنتج البحث في هذه القصة على نوعين هما: عدد الاستلزام خمسة عشر حوارا تتضمن الاستلزام، المقاصد من الحوارات المتضمنة بالاستلزام. وكذلك المثال الثاني عن البحث الاستلزامي في فيلم The Sound of Music لحسن هادي. أنتج البحث أربعة أنواع مختلفة من الاستلزام في هذا البحث منها: الاستلزام التمثيلية، الاستلزام التوجيهية، الاستلزام الخادعة، الاستلزام التعبيرية.

لذا ركّز الباحث في الفيلم لأنه صورة للحياة الاجتماعية البشرية. مع الأدلة أن غالب الإنسان يحبون الأفلام لأنها سهلة الاستمتاع، لاتستغرق الوقت الكثير، ولا يبذل الطاقة الكبيرة. ثم اهتم الباحث عن موضوع الفيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" في هذا البحث.

وسبب الباحث اختيار الموضوع "بلال أنيو بيريد أف هيرو"، لأن هذا الفيلم فيلم مرسوم متحرك يحبه كثير من الإنسان عند صغارهم حتى كبارهم. كذلك العديد من الرسائل المخبئة إما من القيمة الأخلاقية، والحكمة، والوصايا. وأيضا اللغة المستخدمة فيه اللغة الفصيحة حتى يكون موضوعا جيدا للبحث

الغوي خاصة في الاستلزام لأن من بعض الحوار الذي لم يتم الحصول عليه القصد في هذا الفيلم.

يحكي هذا الفيلم قصة العبد "بلال" الذي أصبح الشخصية الرئيسية لهذا الفيلم وهو الطفل الصغير يريد أن يكون محاربا عظيما. ولكن تغير رجاءه عندما أتى الهجوم في منزله حيث يجعله عبدا بعده. لأن هناك من يسرق ثم يبيع بلال إلى الأمية بن خلف أغنى تاجر في الحجاز. وأمه مقتولة أثناء الهجوم. وأما أخته الصغيرة باسم غفيرا تكون عبدا أيضا بسبب الهجوم. ولكن وعى بلال أنه يستطيع أن يصبح رجلا عظيما في المستقبل.

استغرق بلال وغفيرا وقت الطفولة تحت اضطهاد الأمية، ولكن لا تقطع الصلة العائلية بينهما حتى يكون أقوى خلال النمو. كلما زاد العمر، أصبح بلال رجلا قاسيا وسيما. في آن واحد عندما تحوّل بلال ثم التقى مع التاجر باسم أبي بكر الصديق. أراد بلال أن يكون حرا. قبل ذلك، وصّت الأم إليه حتى يجعله قويا في مستقبل الحياة. ووصيتها هي "لا أحد يستطيع أن يمتلك روحك" ولكن الأمية ممتلك جسده ويعذبه كل فرصة. وصف هذا الفيلم عن اجتهد العبد الذي يريد الاستقلال والتحرر من الاضطهاد. بالحرية هناك الرسالة الأخلاقية التي يجعل الإنسان متساويا في الوضع الاجتماعي.

استنادا من البيان السابق، يتضمن الفيلم الرسالة بين اللاعبين في الحوار. وهذه الرسالة من الممكن لاتصل إلى الشاهدين تماما. لذلك نحتاج تحليل الحوار في هذا الفيلم فيه غموض المعنى. والتحليل المناسب للحوار يعنى بدراسة الاستلزام الحواري.

فالاستلزام له دور مهم. لأن الاستلزام جزء من المعلومات المنقولة ولا المنطوقة. المتكلمون ينكرون بما يقولون أنهم يقصدون لإيصال الأغراض المعينة (يولي، ١٩٩٦، ص. ٧٧). وجود دراسة الاستلزام عن الحوار مطلوب لأمر

منها: إعطاء البيان الوظيفي للحقائق اللغوية لاتدركها النظريات اللغوية البنيوية. السبيل لعملية التواصل بين المتكلم والمخاطب. إعطاء البيان واضحا وصراحة عن كيفية الإمكان مستخدم اللغة في تسليم الخطاب، مهما كان الأشياء المنطوقة تختلف عما في المقصد. تبسيط الوصف الدلالي للعلاقات المختلفة بين الجمل، على الرغم من أن الجمل مرتبطة بنفس الكلمة والبنية. شرح الحقائق المختلفة والأغراض اللغوية التي لاعلاقة لها ظاهريا في الجمل (موليانا، ٢٠٠٥، ص. ١٤).

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي اختار الباحث فيما يلي:

١. ما أشكال انتهاك مبدأ التعاون في فيلم بلال "أنيو بيريد أف هيرو لأيمن جمال"؟

٢. ما معاني الاستلزام من انتهاك مبدأ التعاون في فيلم بلال "أنيو بيريد أف هيرو" لأيمن جمال؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة، فإن الأهداف من هذا البحث هي:

١. لمعرفة أشكال انتهاك مبدأ التعاون في فيلم بلال "أنيو بيريد أف هيرو لأيمن جمال".

٢. لمعرفة معاني الاستلزام من انتهاك مبدأ التعاون في فيلم بلال "أنيو بيريد أف هيرو لأيمن جمال".

د. أهمية البحث

قسّم الباحث هذه الأهمية إلى قسمين هما:

١. أهمية نظرية

الرجاء من هذا البحث لزيادة الفهم في دراسة الاستلزام الحوارى لمن يدرس علم التداولية، ثم لزيادة المراجع في تعميق علم التداولية على الأخص في الدراسة الاستلزامية للقارئ والباحث الجديد في البحث الجامعي القادم.

٢. أهمية تطبيقية

- أ. للجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج: الوسلة لمساعدة القارئ والباحث بعده في زيادة المراجع العلمي للجامعة.
- ب. لكلية العلوم الإنسانية: أن يكون مرجعا من المراجع في تحليل الاستلزام فيلم بلال "أنيو بيريد أف هيرو لأيمن جمال" والمقارنة في البحث المتعلق بهذا الموضوع أو هذه النظرية.
- ج. للباحث: لزيادة الفهم والمعرفة عن علم التداولية خاصة الاستلزام الحوارى في فيلم بلال "أنيو بيريد أف هيرو لأيمن جمال". ثم لمساعدة القارئ إعطاء الصور وزيادة المعارف في تعلّم علم التداولية. وأن يكون زيادة للمراجع السابقة في إجراء البحث الجديد باختلاف النظرية أو الفيلم للباحث بعده.

هـ. حدود البحث

هذا البحث بحث لغوي حيث يتم الحصول على جمع المواد والبيانات من مصادر المكتبة المتعلقة بالموضوع. حدد الباحث البحث على فيلم الرسوم المتحرك بالموضوع "بلال أنيو بيريد أف هيرو" الذي أنتجه Entertainment Barajoun خصوصا في الحوار بين الشخصية الرئيسية هي: بلال، غفيرا، صفوان، أمية، همزة، وأبو بكر. ولا يشتمل إلى هذا البحث إذا كانت الشخصية الرئيسية تتكلم

مع الآخرين. تحليل هذا الفيلم الرسوم المتحرك باستخدام الدراسة التداولية خاصة في مبدأ التعاون والاستلزام. وبالخصوص يبحث في الحوارات المتعلقة بالمعنى الضمني الوارد فيها. لذلك ركّز الباحث هذا البحث على المحادثات أو الحوارات التي تشتمل عليها انتهاك مبدأ التعاون والاستلزام في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" حيث العناصر الخارجية من الدراسة اللغوية.

٩. الدراسات السابقة

قد سبقت عملية دراسة التحليلية التداولية قبل هذا البحث منها :

١. عارفين، مردينشة، جاجام. ٢٠١٨. انتهاك مبدأ التعاون والتأثير في رواية أولاد حرتينا حلقة رفاعه لنجيب محفوظ (دراسة التداولية). أغراض هذا البحث هي معرفة انتهاك قواعد المبدأ التعاوني في قصة أولاد حرتينا حلقة رفاعه لنجيب محفوظ و معرفة التضمن الذي يظهر بسبب انتهاك قواعد المبدأ التعاوني في قصة أولاد حرتينا حلقة رفاعه لنجيب محفوظ. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. و الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هي منهج الملاحظة و التسجيل و في تحليل البيانات، مستخدمة منهج مبراة اللغات إضافية هي من خلال ربط مشاكل اللغة مع الأشياء التي خارج اللغة. و المدخل المستخدم في هذا البحث هو الدراسة التداولية. باستخدام المنهج و الطريقة السابقة، وجدت نتيجة البحث كما يلي، هو أن في قصة أولاد حرتينا حلقة رفاعه وجد انتهاك قواعد المبدأ التعاوني مثل انتهاك في قاعدة الكم و النوع و الملائمة والطريقة. و ظهر تضمنين الكلام من ذلك الانتهاك، مثل المشوش و التهديد و الاخبار و خيبة الأمل و التصريح و التصديق و الاحترام و الرفض و الابتعاد و طلب الرحمة و التذكير والاعتقاد و الاحتقار و دفاع النفس و الطلب و الغضب والاقتراح و المدح و التغريب و التغليب و الإهمال و الغضب و التأوه و التهديد (في مجلات اللغة العربية وأدبها الهجائي. الحجم ١. الرقم ١. ٢٠١٨)

٢. فوزية، أمزير، لوستياني، ٢٠١٨. انتهاك مبدأ التعاون في خطاب مناقسات فصل اللغة الإندونيسية. تهدف هذا البحث تحليل مبدأ التعاون عميقا في خطاب مناقسات فصل اللغة الإندونيسية. يستخدم هذا البحث بالمنهج الوصفي الكيفي بطريقة تحليل المضمون. طريقة جمع البيانات المستخدمة بطريقة التسجيل والكتابة. ثم وجدت انتهاكات لمبدأ التعاون في خطاب مناقسات فصل اللغة الإندونيسية وتحليلها وفقا للنظريات الموجودة. أظهرت نتائج البحث كما يلي: (١) انتهاك مبدأ الكم ٧ حوارات (١٦٪)، (٢) انتهاك مبدأ الكيف ٥ حوارات (١٢٪)، (٣) انتهاك مبدأ المناسبة ١٧ حوارا (٣٩٪)، (٤) انتهاك مبدأ الطريقة ١٤ حوارا (٣٣٪). تجعل الخطاب في مناقشات فصل اللغة الإندونيسية التي تنتهك مبدأ التعاون التواصل الجيد أمراً مستحيلاً بحيث تكون المناقشات التي تحدث أقل فعالية. هذه الحالة بسبب العوامل مثل نقصان ثقة النفس من المتكلم أو المخاطب، لإظهار الشيء المضحك يجعل جو المناقسات غير ملال، غير مفهومة، وغير متكاملة في إعطاء ردود أثناء المناقسات (في محلات تربية العربية والأدب الإندونيسية. الحجم ٣. الرقم ٢. ٢٠١٨).

٣. إندرياني، يولياني، أنيتا، ٢٠١٨. انتهاك مبدأ التعاون في عرض متنوعة اليابان (Gyouretsu no Dekiru Houritsu Soudanjo). أغراض هذا البحث لمعرفة أشكال انتهاك مبدأ التعاون والمقصد من انتهاك مبدأ التعاون في عرض متنوعة اليابان (Gyouretsu no Dekiru Houritsu Soudanjo). المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي. الطريقة في جمع البيانات بطريقة سماع هي بسماع عرض متنوعة ونسخ البيانات. في تحليل البيانات يستخدم المنهج الحدود. عرض نتائج تحليل البيانات باستخدام طرق غير رسمية. نتائج البحث تظهر أن في عرض متنوعة اليابان (Gyouretsu no Dekiru Houritsu Soudanjo) وجد ٢٠ بيانات تنتهك مبدأ التعاون هي ٧ حوارات تنتهك مبدأ الكم، ٤ حوارات

تنتهك مبدأ الكيف، ٥ حوارات تنتهك مبدأ المناسبة، ٤ حوارات تنتهك مبدأ الطريقة. ثم بيانات واحدة تنتهك مبدأ الكم ومبدأ المناسبة. بعد، المقصد من انتهاك مبدأ التعاون في عرض متنوعة اليابان (Gyouretsuo no Dekiru Houritsu Soudanjo) يتكون من ٥ أقسام لأعمال الكلام الخادعة هي (١) أفعال الكلام الشتوي الحازم: يشكو ، يقول ، يكذب ، والقوة ؛ (٢) توجيه أعمال الكلام الخادعة: الطلب (مجالات الفن والعلوم الإنسانية. الحجم ٢٢. الرقم ٤. ٢٠١٨).

٤. إرناواتي، ٢٠١٧. مبدأ التعاون في حوار بين لاعب رواية "Rantau 1 Muara" لأحمد فؤادي. هذا البحث يهدف لبيان أشكال مبدأ التعاون (مبدأ الكم، مبدأ الكيف، مبدأ المناسبة، مبدأ الطريقة) في رواية "Rantau 1 Muara" لأحمد فؤادي. هذا البحث يستخدم المنهج الوصفي الكيفي. مصادر البيانات هي رواية "Rantau 1 Muara" لأحمد فؤادي، أما البيانات في هذا البحث من مقاطع الحوارات مبدأ التعاون المكتسب من أربعة مبادئ، وهي مبدأ الكم، مبدأ الكيف، مبدأ المناسبة، مبدأ الطريقة الموجودة في رواية "Rantau 1 Muara" لأحمد فؤادي. الطريقة المستخدمة في جمع البيانات بطريقة الكيفي يشتمل على ثلاثة طرق هي تخفيض البيانات، عرض البيانات، والاستخلاص. نتائج البحث تظهر أن وجود جميع أشكال مبدأ التعاون (مبدأ الكم، مبدأ الكيف، مبدأ المناسبة، مبدأ الطريقة) بتفصيله: ٥ مبدأ المناسبة ومبدأ الطريقة، ٥ مبدأ الكيف ومبدأ الطريقة. ٣٧ مبدأ الكيف، مبدأ المناسبة، ومبدأ الطريقة. ٥ مبدأ الكم، مبدأ الكيف، مبدأ الطريقة و ٧١ مبدأ الكم، مبدأ الكيف، مبدأ المناسبة ومبدأ الطريقة (في مجالات اللغة والأدب. الحجم ٢. الرقم ١. ٢٠١٧).

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة إما من الموضوع والنظرية. البحث عن "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لا أحد يجعله موضوعا في البحث

العلمي خصوصا في انتهاك مبدأ التعاون. لذا أخذ الباحث هذا الموضوع لأن
انتج الفيلم في أول سنة ٢٠١٨ عالميا. هذا الفيلم لديه الحوار الذي يحتوي على
في انتهاك مبدأ التعاون ويسبب إلى الاستلزام، ويناسب تحليل الحوار بالدراسة
التداولية خصوصا انتهاك مبدأ التعاون. فبحث الباحث في فيلم "بلال أنيو بيريد
أف هيرو" بنظرية مبدأ التعاون من خلال دراسة اللغوية.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

في هذا البحث، استخدم الباحث نوع المنهج الكيفي. أي أن الباحث
يجمع البيانات عن طريق وضع المفاهيم كمتغيرات المتعلقة بالنظرية المختارة
والموجودة (حميدي، ٢٠١٤، ص. ١٤). حيث أنه وفقا لبودان وتيلور (Bogdan
& Taylor) يعرفان عن منهجية كيفية كإجراء بحث ينتج البيانات الوصفية من
حيث الكلمة المكتوبة أو الشفوية من أشخاص العاملة. عندهم يتوجه هذا المنهج
إلى خلفية لكل فرد منهم. لذلك، لا يجوز عزل الأفراد ضمن متغيرات، بل
يعتبرها جزءا من الجمع (مليونج، ٢٠١٥، ص. ٤).

هذا البحث بالموضوع انتهاك مبدأ التعاون في فيلم "بلال أنيو بيريد أف
هيرو" لأيمن جمال (دراسة تحليلية تداولية) يسمى بالمنهج الكيفي لأن توصف
الحوارات في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمن جمال حتى تنتج البيانات
الوصفية من حيث الكلمة المكتوبة.

٢. مصادر البيانات

أن مصادر البيانات في هذا البحث يتكون على نوعان من البيانات
الأساسية والبيانات الثانوية.
أ. البيانات الأساسية

هي البيانات التي يجمعها الباحث من المصادر المجتمع البحث مباشرة (فيتوريوس، ٢٠١٢، ص. ٥٦). أما البيانات الأساسية التي أخذ الباحث في هذا البحث هي الحوارات في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو".

ب. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي نشرتها المنظمات من مراجع الأخرى التي تتعلق بها من الكتب المكتبية. أما الكتب التي أخذت هي الكتب التداولية، الاستلزام، و الكتب التاريخية عن قصة بلال وما أشبه ذلك.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات إحدى الخطوات البسيطة عند البحث، لأن الهدف الأول من البحث هو تناول البيانات (سوجيونو، ٢٠٠٨، ص. ٦٢). أما الطرائق التي استخدمها الباحث في هذا البحث هي:

أ. طريقة التحميل

أما الخطوات في هذه الطريقة هي:

١. تحميل الفيلم من الشبكة الدولية في الموقع www.cima4up.tv

٢. تحميل الترجمة الأساسي في الموقع www.subscene.com

ب. طريقة المشاهدة

أما الخطوات في هذه الطريقة هي:

١. مشاهدة العنوان الثانوي في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو".

٢. مشاهدة العنوان الثانوي الخاصة للانتهاك مبدأ التعاون

ج. طريقة القراءة

أما الخطوات في هذه الطريقة هي:

١. قراءة العنوان الثانوي التي تنتهك مبدأ التعاون في الفيلم

٢. قراءة العنوان الثانوي مرة أخرى للتأكيد أنها صحيحة

د. طريقة الكتابة

أما الخطوات في هذه الطريقة هي:

١. كتابة العنوان الثانوي التي تنتهك مبدأ التعاون.
٢. جمع العنوان الثانوي وتصنيفها حسب المبادئ الموجودة.
٣. تعيين انتهاك مبدأ التعاون من العنوان الثانوي.
٤. تعيين معاني الاستلزامي في كل واحد من الحوار الذي ينتهك مبدأ التعاون.

٤. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات الكيفية (بوجدان وبيكلين، ١٩٨٢) هو الجهد الذي يعمل بالبيانات، ينظم البيانات، ويصنّفها حتي يجعل واحد، إيجاد وإقصاء الأنماط، واكتشاف المهمة، وتقرير ما يمكن أن يعطي للآخرين (مليونج، ٢٠١٥، ص. ٢٤٨).

عرض ميلس وهوبرمان (Miles dan Huberman) أن العملية في تحليل البيانات الوصفية تسير على صورة فنية وتجري متوالية حتي تكون تامة. أما العملية في تحليل البيانات هي، تخفيض البيانات، عرض البيانات، الاستنباط (سوجيونو، ٢٠٠٨، ص. ٩١).

أ. تصنيف البيانات

المراد منه هو عملية اختيار البيانات من الميدان بالتفريق والأخذ، وتبسيط البيانات بتلخيص البيانات المهمة وفقا لمشكلة ما في البحث (سحار سفوترا، ٢٠١٢، ص ٢١٨).

أما الخطوات في تصنيف البيانات هذا البحث هي:

١. اختيار العنوان الثانوي تتضمن أشكال انتهاك مبدأ التعاون في فيلم "بلال أ نيو بيريد أف هيرو" للأيمن جمال.

٢. اختيار معاني الاستلزام من انتهاك مبدأ التعاون في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمن جمال.

٣. تفتيش العنوان الثانوي والمعاني المختارة مرة أخرى في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمن جمال.

ب. عرض البيانات

أهم العمل في عرض البيانات في البحث الكيفي هو بطريقة كتابة النص رواية (سوجيونو، ٢٠٠٨: ٩٤). بعد انتهاء تخفيض البيانات يستمر الباحث إلى عرض البيانات. أما في هذا الجانب حوّل الباحث الحوار إلى شكل الرواية بطريقة الوصفي.

أما الخطوات في عرض البيانات هذا البحث هي:

١. وصف البيانات أشكال انتهاك مبدأ التعاون بعد تصنيفها من الحوارات وصفياً.

٢. وصف معاني الاستلزام من انتهاك مبدأ التعاون بعد تصنيفها من الحوارات وصفياً.

٣. تفتيش الأشكال والمعاني الاستلزامي من انتهاك مبدأ التعاون في فيلم بلال "أنيو بيريد أف هيرو" لأيمن جمال حتى لا يوجد الأخطاء.

ج. الاستنباط

هو الإجابة من المشكلات في البحث. هذا الاستنباط الأول لا يبقى إلى الأخير، ولكن يستطيع التغيير إذا كان وجدت الدلائل أقوى من قبل.

أما الخطوات في الاستنباط هذا البحث هي:

١. التأكيد أن جمع البيانات صحيح من الأشكال انتهاك مبدأ التعاون.

٢. التأكيد أن جمع البيانات صحيح من المعاني الاستلزامي.

٣. الباحث يستخلص الموضوع حتى وجد النتيجة من هذا البحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول مفهوم علم التداولية

١. نشأة التداولية

وقد ذكر بعض الباحثين أن الفيلسوف والمنطقي والرياضي جارس ساندر بيرس (Charles Sander Pierce) أول من استخدم التداولية (Pragmatik)، أنه واضعه، والصواب أن "بيرس" عرف مصطلح التداولية من دراسة أعمال الفلاسفة التجريبيين والفيلسوف ألماني "إيمانويل كانت" (Immanuel Kant) الذي جمع بين معطيات المنهج العقلي والمنهج التجريبي. أن بيرس مؤسس "علم العلامات" أو علم الإشارة أو علم السيمياء. وقد تأثر فيه التداولية، فعرف بـ "علم العلامات التداولية" (Pragmatic Semiotika). وقد طوّره الفيلسوف الأمريكي جارس موريس (Charles Morris) فجعله علما عاما، واستحدث رموزا لبعض الأشياء. وقد استخدم موريس المصطلح التداولية بمفهومه الاصطلاحي الخاص في الدراسات اللسانية في حديثه عن علاقة العلامات بمؤوليتها في كتابه "أسس نظرية العلاقات" الذي نشر عام ١٩٣٨م (عكاشة، ٢٠١٣، ص. ١٠-١٣).

وجعلت التداولية أحد الأسس التي يقوم عليها علم السيمياء، يقول فرانسوا لاترافارس: إن مجموع المقترحات والتعريفات والفرضيات التي قدمها موريس في كل المجالات، تسعى إلى تمييز هدفين: يتعلق الأول بتعريف هذه المجالات، وتحديد عدد الاحتمالات والخصائص التي يمكن أن تكون ممثلة للأفكار الجاهزة. ومن ناحية أخرى، دمع المجالات وضمّها، ثم تعريف بنيتها

بالنسبة إلى مجموع السيمياء. والتداولية تباشر عملها ضمن أسس أجوبة هذين الهدفين (بوجادي، ٢٠٠٩، ص. ٥٧).

وقد استخدم بعض المحدثين مصطلح "المقاصد"، وأشهرهم الدكتور طه عبد الرحمن الذي تناول "علم المقاصد" عند العلماء الشريعة. وهو يستخدم موقف في هذا الموضوع وغير موقف في الحديث عن التداولية. واستخدم مصطلح "التداولية" في ترجمة Pragmatic في بعض مؤلفاته، وقد شاع "التداولية" في الكتب والبحوث والأحاديث، ولا سبيل إلى استبدال لفظ يحمل مفهومه الدقيق به بعد شيوعه، وهو من جهة البناء مصدر صناعي من المصدر العام "تداول" يغني عنه (عكاشة، ٢٠١٣، ص ١٧-١٨).

يؤكد (فان ديك) تاريخ اهتمام هذا العلم وتداخله مع العلوم الأخرى، بقوله (براغماتية) هذا العلم الذي بدأ تطوره على نحو صحيح منذ السنوات العشرين الأخيرة له خاصية التداخل مع عدة تخصصات أخرى، وقد حفزته علوم الفلسفة واللغة والأنثروبولوجيا، بل علم النفس والاجتماع أيضا (بوجادي، ٢٠٠٩، ص. ٦٤).

في الحقيقة أن علم اللغة كعلم يبحث في اللغة اليومية للإنسان في تطورها ولديها الفروع. هذه الفروع تتطور بالتوالي هي: علم الأصوات، علم الصرف، علم النحو، علم الدلالة، وعلم التداولية. من ثم، أن التداولية هي فرع علم اللغة الحديثة. لذا يقال كثيرا من الأحيان هو علم الجديد (راهردي، ٢٠٠٥، ص ٤٧).

٢. تعريف علم التداولية

التداولية لغة :

التداولية هي علم اللغة التي ينظر إليها فيما يتعلق بمستخدميها، وهذه ليس علم اللغة كما درسها اللغويين (ألكسندر، ٢٠١٧، ص ١٤). إن البحث في المعاجم اللغوية عن معني "التداولية" نجد أن أصل وجذر "دول" تدور كلها في فلك واحد لا يخرج عن نطاق "التحول والتبدل"، فقد جاء في لسان العرب: "تداولنا، أخذناه بالدول (كريمة، ٢٠١٧، ص ٣).

يرجع المصطلح إلى مادة (دول) وقد وردت في مقاييس اللغة على أصلين: أحدهما يدل على تحوّل شيء من مكان إلى آخر، والآخر يدلّ على ضعف واسترخاء (بوجادي، ٢٠٠٩، ص ١٤٦).

يبدو مصطلح "التداولية" على درجة من الغموض. إذ يقترن به، في اللغة الفرنسية المعنيان التاليان "محسوس" و"ملائم للحقيقة". أما في الإنجليزية، وهي اللغة التي كُتبت بها أغلب النصوص المؤسسة للتداولية، فإن كلمة Pragmatic تدلّ في الغالب على "ما له علاقة بالأعمال والواقائع الحقيقية" (بلانشيه، ٢٠٠٧، ص ١٧).

ورأي موريس أن التداولية لا تدرس اللغة المنطوقة وحدها بل تدرس أيضا العلاقة بين الرموز أو العلامات المستخدمة وما تشير إليه، وعلاقة العلامات بعضها ببعض، والعلاقة بين العلامات المؤولة ومستخدميها أو مجال الاستعمال، وتعد التداولية أهم إضافة في جهود موريس إلى جانب استحداث نظام الشفرة (عكاشة، ٢٠١٣، ص ٣٠).

التداولية اصطلاحاً:

تأسيساً على المفهوم العام لـ pragmatik في الدرس اللساني الغربي الحديث، وهو دراسة اللغة حال الاستعمال أي حينما تكون متداولة بين مستخدميها (بوجادي، ٢٠٠٩، ص. ١٥١).

وفي الغالب فإن التداولية تعرف عموماً كما يلي، التداولية هي مجموعة من البحوث المنطوقية اللسانية، وكذلك الدراسة التي تعني باستعمال اللغة، وتهتم بقضية التلاؤم بين التعابير الرمزية والسياقات المرجعية والمقامية والحديثية والبشرية (بلانشيه، ٢٠٠٧، ص. ١٨).

وعند ليفنسون (Levinson) ١٩٨٣ التداولية علم اللغة يدرس فيه اللغة مع السياق. وفركار (Parker) ١٩٨٦ في كتابه Linguistics for Non-linguist ذكر التداولية هي فرع علم اللغة يدرس البنية اللغوية خارجياً (رهدي، ٢٠٠٥، ص ٤٨).

وقد وقع اختيار طه عبد الرحمن منذ سنة ١٩٧٠ على مصطلح (التداوليات) مقابلاً للمصطلح الغربي (براغماتيقا)، لأنه يوفي المطلوب حقه، باعتبار دلالته على معنيي "الاستعمال" و"التفاعل" معاً. ولقي منذ ذلك الحين قبولاً من الدارسين الذين أخذوا يدرجونه في أبحاثهم (طه عبد الرحمن، ٢٠٠٠، ص. ٢٨).

الدراسات اللغوية الأخرى لا يجب أن تقتزن بالسياق، بينما التداولية يجب الاقتزان بالسياق. الدراسة في استخدام اللغة عند التواصل لابد أن تقتزن

بالسياق. التداولية هي دراسة اللغة من أحوال مستخدمي اللغة البشرية مع أن في الحقيقة مقررّ بالسياق (رهدي، ٢٠٠٥، ص ٤٩-٤٨).

كثير من أهل اللغة يؤكد أن السياق ينبغي لنا أن ننظر ونعيّن ما هو المقصود من الجمل الغامضة. مع السياق يمكننا أن نفهم عددا من العوامل لا حصر لها التي يدور دورا في إنتاج واكتساب الكلام (ألكسندر، ٢٠١٧، ص ١٤).

٣. مهمة التداولية

أ. دراسة استعمال اللغة التي لا تدرس البنية اللغوية ذاتها ولكن تدرس اللغة عند استعمالها في الطبقات المقامية المختلفة، أي باعتبارها كلاما محمدا صادرا من متكلم محدد وموجهها إلى مخاطب محدد بلفظ محدد في مقام تواصل محدد لتحقيق غرض تواصل محدد.

ب. شرح كيفية جريان العمليات الاستدلالية في معالجة الملفوظات.

ج. بيان أسباب أفضلية التواصل غير المباشر وغير الحرفي علي التواصل الحرفي المباشر.

د. شرح أسباب فشل المعالجة اللسانية الصرف في معالجة الملفوظات.

دراسة استعمال اللغة أي التداولية عوضا عن دراسة اللغة. في حين أن دراسة التداولية لا تنحصر ضمن الكينونة اللغوية بمعناها البنيوي الضيق، وإنما تتجاوزها إلى أحوال الاستعمال في الطبقات المقامية المختلفة حسب أغراض المتكلمين وأحوال المخاطبين (صحراوي، ٢٠٠٥، ص ٢٦-٢٨).

عند أوستن التداولية هي دراسة التعامل اللغوي من حيث التعامل الاجتماعي. فالتداولية كمنهج تركز على عملية التلفظ بالإضافة إلى السياق

المرجعي أو السياق المرتبط بالمقام، والخطاب أولاً وقبل شيء نشاط تلقّظي (حمو كوثر، ٢٠١٧، ص ١٠).

يولي ١٩٩٦ ينظر حقيقة التداولية يشمل على أربعة نطاق: الأول، التداولية هي دراسة عن مقصود المتكلم. الثاني، التداولية دراسة عن معني السياق. الثالث، التداولية دراسة كيفية المقصود أكثر مفهوما من المنطوق. الرابع، التداولية دراسة عن تعبير العلاقة. وكذلك التداولية لها خصوصين. الأول يتعلق بعدد من التخصصات الأكاديمية الأخرى. معناه، التداولية تعطي نظرة علمية إلى علوم الأكاديمية الأخرى حولها. الثاني التداولية لديها القدرة والسلطة العلمية للتأثير على تطوير المفاهيم للعلوم الأخرى (ألكسندر، ٢٠١٧، ص ١٧).

٤. أنواع التداولية

تقسيم التداولية العامة (General Pragmatic) التي تعالج الاستعمال اللغوي في ضوء السياق إلى التداولية اللسانية (Linguistik Pragmatic) والتداولية الاجتماعية (Sociopragmatic). وقد ظهرت فروع أخرى متأثرة بالمجالات العلمية التي تداخلت مع البحث التداولية (عكاشة، ٢٠١٣، ص ٨١-٨٢).

١. التداولية التطبيقية وهي تعالج مشكلات التواصل في المواقف المختلفة في موقف بعينه كالمحاكاة والمناظرة.
٢. التداولية الاستراتيجية التي ترى أن التداولية نظرية غير ذهنية للقصد الخطابى
٣. التداولية المتعالية التي ترى أنها الأداة المتميزة في تحقيق المشروع الفلسفي، ونتحو نحو أخلاقيا.

٤. التداولية الحوارية التي تدرس الشروط التي تسبق التواصل وهي تبحث عن نظرية ملائمة تتعلق بالاستعمال التواصلية للغة.
٥. التداولية التعليمية وهي التي تدرس لغة المتعلم غير الأصلية، و تعالج فهم الأجنبي اللغة التي تعلمها وينتج الفعل الكلامي من اللغة التي تعلمها وتطور الكفاءة التداولية مع مرور الزمن.

ب. المبحث الثاني مفهوم الاستلزام

١. تعريف الاستلزام

قال غرايس في مقالته بالموضوع "المنطق والحوار" أن الكلام يستلزم على الاقتراح لايشتمل جزءا من الخطاب. هذا الاقتراح يسمى الاستلزام. لأن الاستلزام ليس من الكلام المقترح (ويجانا، ١٩٩٦، ص ٣٨).

عرف غرايس في موليانا (٢٠٠٥ : ١١) أن الاستلزام هو الكلام الذي يتضمن شيئا مختلفا عما يقال في الواقع. الشيء "المختلف" هو القصد من المتكلم الذي لم يتم التعبير عنه صراحة. بعبارة أخرى، الاستلزام هو القصد، الرغبة، أو العبارة القلبية الخفية (موليانا، ٢٠٠٥، ص. ١١-١٣).

أن الخطاب هو كل كلام يتجاوز الجملة الواحدة أكان مكتوبا أم ملفوظا. وتحفل أثناء التحليل اللغوي بالدلالات غير الملفوظة، وهي مدركة لدى السامع والمتكلم أثناء الحديث، دون علامة معلنة واضحة (بوجادي، ٢٠٠٩، ص. ٤١-٤٢).

لاحظ بعض فلاسفة واللسانيين وخصوصا الفيلسوف غرايس أن جمل اللغات الطبيعية في بعض المقامات تدل على معنى غير محتواها القضوي ويتضح ذلك من خلال الحوار الآتي بين الأستاذين:

الأستاذ أ: هل الطالب مستعد لمشاركة دراسة الجامعة في قسم الفلسفة؟

الأستاذ ب: إن الطالب لاعب كرة ممتاز.

لاحظ الفيلسوف غرايس أننا تأملنا الحمولة الدلالية لإجابة الأستاذ ب وجدنا أنها تدل على معنيين اثنين في نفس الوقت أحدهما حرفي والآخر مستلزم. معناها الحرفي أن الطالب من لاعبي الكرة الممتازين، ومعناها الاستلزامي أن الطالب المذكور ليس مستعدا لمشاركة دراسة قسم الفلسفة. هذه الظاهرة سماها غرايس بالاستلزام الحواري (صحراوي، ٢٠٠٥، ص. ٣٣).

لا يكفي المتكلم فحسب يسبب التأثير على المستمع عبر استخدام الكلام، حتى هذا التأثير لا يمكن إلا أن يعرف المستمع مقصود المتكلم.

أ. أتريد أن تأتي إلى بيتي هذه الليلة؟

ب. أمّ جون (John) سوف تأتي هذه الليلة

في الحوار السابق (ب) يتضمن أنه يرفض الطلب (أ). النظرية الاستلزامية تسعى أن تبين هذا الحوار ودور المبدأ التعاون فيه. ليصل ما يقصده (أ) إلى (ب)، على الأقل أن يفترض (أ) أن (ب) يؤدي التعاون في الحوار (لوويس، ١٩٩٩، ص ١٤).

٢. أنواع الاستلزام

قد قسم غرايس الاستلزام الحواري إلى قسمين (عكاشة،

٢٠١٣، ص. ٨٨):

أ. الاستلزام العرفي:

يتمثل في المعاني الاصطلاحية الصريحة التي تلازم الجملة في مقام معين مثل دلالة الاقتضاء. المعاني الأصلية المباشرة دون المجازية والمعاني التركيبية والسياقية وهي المعاني المعجمية المباشرة يسميها الغريون "المعني الحرفي" (عكاشة، ٢٠١٣، ص ٨٩).

قال غرايس في ليجه (Leech) أن الاستلزام العرفي هو الأثر المترتبة بالتداولية يتم الحصول عليها مباشرة من معنى الكلمة، وليس من مبادئ المحادثة (ليجه، ١٩٩٣، ص ١٧).

الاستلزام العرفي هو المستلزم يحصل مباشرة من المعنى الحرفي، ليس من قاعدة الحوار. مثال الحوار "سوني (Sony) فلوري سي، كلامه بقسوة". استنادا من الجملة السابقة، أنها توجد الاستلزام لأن فلوري سي يتكلم بقسوة، وليس من فلوري سي إذا لا يتكلم بقسوة (ألكسندر، ٢٠١٧، ص ٥٨).

ب. الاستلزام الحوارية :

الاستلزام الحوارية هو عملية التداولية في الكلام كنتيجة الواقعية للمخالفات عند الحوار. الاستلزام الحوارية يظهر عرض المعنى الضمني من المتكلم. الخطاب الذي لا يصل، من الممكن المخاطاب يجد المقصد غير الصريح. الاستلزام الحوارية يشمل تنمية النظرية العلاقة بين تعبير المتكلم والمخاطب، تفسير المعنى لإيجاد المعنى من المتكلم البالغ (ألكسندر، ٢٠١٧، ص ٥٨).

المثال من الجملة " الساعة التاسعة ليلاً". الجملة تدل على أن الشخص يسأل الوقت إلى المخاطب. هناك شيء آخر لا يصل وهو أن المتكلم أراد المخاطب أن يرجع إلى بيته لأن في الأحيان ذلك الحين، وقت للنوم (ألكسندر، ٢٠١٧، ص ٥٨).

وهو متغير بتغير السياقات التي يرد فيها و يعد الحوار الحقل الفعال والمباشر للفاعل اللغوي، ويكشف عن البعد الاستعمال في تحقيق قصد المتحاورين (عكاشة، ٢٠١٣، ص ٩٠).

الاستلزام الحوارى يسعى إلى الكشف عن أعماق مقاصد المتكلم أثناء التخاطب والتواصل. ويمكن تعريف الاستلزام الحوارى بأنه "عمل المعنى أو لزوم شيء عن طريق قول شيء آخر، أو قل أنه شيء يعنيه المتكلم ويوحى به ويقترحه ولا يكون جزءاً مما تعنيه الجملة حرفياً (البار، ٢٠١٨، ص ١١٩).

ويطابق عبد الهادي الشهري تعريف الاستلزام الحوارى لدى غرايس والمفهوم لدى الأصوليين حيث أن: يعبر المرسل بالمفهوم بدلاً من اقتصاره على التعبير عن قصده بالمنطوق، والأصوليين يفرقون بين منطوق الجملة ومفهومها. منطوقها هو ما يتبادر إلى ذهن السامع مباشرة من سماعه الجملة، ومفهومها ما تستعمل له هذه العبارة بطريقة غير مباشرة (البار، ٢٠١٨، ص ١١٩). فالاستلزام يهتم بما يريد المتكلم أو يسعى إلى تحقيقه من خلال عملية التواصلية (حمو كوثر، ٢٠١٧، ص ٢١).

طبيعة الاستلزام الحوارى وأهم خصائصه: إن نظرية الاستلزام الحوارى تقوم على انقسام الحمولة الدلالية للعبارة إلى معان صريحة ظاهرة، وأخرى ضمنية تفهم دلالتها من خلال السياق الذى وردت فيه.

١. المعانى الصريحة : هى المدلول عليها بصيغة الجملة ذاتها
 أ. المحتوى القضوى : هو مجموع معانى مفردات الجملة مضموم بعضها إلى بعض فى علاقة إسناد
 ب. القوة الإنجازية الحرفية : تتمثل فى القوة الدلالية التى تشير إليها عن طريق أدوات مثل، الاستفهام، الأمر، النهى وغيرها.

٢. المعانى الضمنية : هى المعانى التى لاتدل عليها صيغة الجملة بالضرورة، لكن للسياق دخل فى تحديدها والتوجه إليها، وتشمل ما يأتى:

أ. معانى عرفية وهى الدلالات التى ترتبط بالجملة ارتباطاً أصيلاً، وتلازم الجملة ملازمة فى مقام معين مثل معنى الاقتضاء.
 ب. معانى حوارية هى التى تتولد طبقاً للمقامات التى تتجزأ فيها الجملة مثل الدلالة الاستلزامية (البار، ٢٠١٨، ص ١٢٣-١٢٤).

يعرف الاستلزام الحوارى عند بول غرايس على أنه "يستعمل المتكلم آلية لا يرتبط فيها اللفظ والقصد برابط لغوى بل يرتبط ببيان القصد على إسهام العناصر السياق الموظفة فالمتلقى لا يدرك معناه. أما ما يقصد فهو الذى يحتاج إلى إعمال الفكر لأن معناه مستفاد من

المعنى الأول فكأن المتكلم أراد أن يبلغ السامع على نحو غير مباشر معتمداً في ذلك على مهارات المتلقي وقدرته على التأويل (كريمة، ٢٠١٧، ص ٢٢-٢٣).

الاستلزام الحواري، المعنى المستفاد من السياق، ويعد من أهم المبادئ التداولية يعني أن التواصل الكلامي محكوم بمبدئ عام (مبدأ التعاون) وبمسلمات حوارية، وسلامة القول وقبوله من قائله وملاءمته مستوى الحوار. فبعض جمل اللغات الطبيعية في بعض المقامات تدل على معنى غير معنى تركيبها اللفظي (عكاشة، ٢٠١٣، ص ٨٦). الاستلزام الحواري حلقة الوصل بين المعنى الحرفي الصريح والمعنى المتضمن في شكل الجملة (عكاشة، ٢٠١٣، ص ٨٨).

وللاستلزام الحواري عند غرايس خواص تميزه عن الاستلزام التقليدي/العرفي الذي يرتبط بمعاني كلمات معينة. وخصائص الاستلزام الحواري منها (عكاشة، ٢٠١٣، ص ٩٢-٩٣):

أ. أنه يمكن إلغاؤه، فالمعنى الضمني ثانوي بالنسبة للمعنى الصريح، لذلك يمكن الاستغناء عنه، وذلك بقرينة إضافة القول من قول المتكلم يمنع ما يستلزم من كلامه ويحول دونه.

ب. أنه متصل بالمعنى الدلالي للتركيب فلا يقبل الانفصال عن المحتوى الدلالي، ولا علاقة له بالصيغة اللغوية الشكلية للعبارة، ولا يتغير باستبدال مفردات وعبارات بأخرى ترادفها لا يقطع الاستلزام.

ج. أنه متغير بتغير السياقات التي يرد فيها، فالاستلزام غير ثابت بل يخضع للطبقات المقامية، فقد يؤدي تعبير واحد استلزمات مختلفة، تؤدي السياقات المختلفة إلى اختلاف دلالة العبارة.

د. أنه يمكن تقديره بمعنى أن المتكلم بإمكانه أن يقوم بمجموعة من الاستنتاجات أو العمليات الذهنية بناء على ما سمعه من كلام وصولاً إلى الاستلزام المطلوب بعيداً عن المعنى التركيبي.

٣. خصائص الاستلزام

أ. مبدأ التعاون

استند التداولية على فهم شبكات الاتصال المبنية بين المتكلم والمخاطب. تستخدم هذه الشبكة بشكل المستمر في العلاقات اللغوية. عدم إدراك بين عنصرين قبله أن العلاقة تم بناءها على القانون يسمى "مبدأ التعاون". هذا هو المبدأ الذي أصبح مسند الأول في دراسة التداولية (ألكسندر، ٢٠١٧، ص ١٥).

ووضع غرايس لوصف ظاهرة الاستلزام الحوارية مبدأ حوارياً آخر يسميه "مبدأ التعاون" وهو مجموع القواعد التي يخضع لها المتحاورون ليتحقق التواصل بينهم وليصلوا إلى فائدة مشتركة تتطور بقدر ما يساهم كل طرف ساهمة فعالة في الحوار وربما يراه مناسباً لمقام القول (عكاشة، ٢٠١٣، ص ٩٠).

وبهذا يمكننا القول بأن مبدأ التعاون هو الأساس الذي يركز عليه الاستلزام الحوارية من أجل ترتيب الحدث الكلامي (البار، ٢٠١٨، ص ١٢١).

وقد أشار آلن (Allan) ١٩٩١ م على أنّ هذه المسلمات يجب أن تعد نطاقاً مرجعية للتبادل اللغوي، وليست قواعد علينا تطبيقها. ورأى التداوليون أن هذه المبادئ أساس نجاح كل أنماط

الخطاب ومنها المحادثة التي تتفاعل فيها الأطراف التخاطبية (عكاشة، ٢٠١٣، ص. ٩٢).

تأمل السيناريو الآتي: هنالك امرأة جالسة على مقعد في حديقة عامة وأمامها كلب ضخم مستلق على الأرض. جاء رجل وجلس على المقعد إلى جانب المرأة.

الرجل : أيعض كلبك؟

المرأة : كلا

(حاول الرجل مداعبة الكلب. عض الكلب يد الرجل)

الرجل : آخ! قلت أن كلبك لا يعض

المرأة : هذا صحيح، لكن هذا ليس كلبك

ترتبط إحدى مشاكل هذا السيناريو بالتواصل، يبدو أن سبب المشكلة بالتحديد هو الافتراض الرئيس أن ما تم إيصاله يفوق الذي قيل. لا ترتبط المشكلة بافتراض المسبق لأن الافتراض في "كلبك" (أي للمرأة كلب) صحيح للمتكلمين كليهما. تمكن العضلة في افتراض الرجل أن السؤال "أيعض كلبك؟" وجواب المرأة "كلا" يتعلقان بالكلب الذي أمام المرأة. من منظور الرجل، يشتمل جواب المرأة على معلومات أقل مما يتوقع، أي بتعبير آخر كان ينتظر من المرأة أن تدلي بالمعلومة الواردة في السطر الأخير من المحادثة حالما سألها. وبالطبع، لو ذكرت هذه المعلومة مبكراً، لما أصبحت القصة مضحكة، لكي تصبح المحادثة مضحكة، على المرأة إعطاء معلومات أقل مما يتوقع المستمع منها (يول، ٢٠١٠، ص. ٦٧).

يمثل مفهوم توفر قدر متوقع من المعلومات في محادثة مظهراً لفكرة أعم مفادها أن الأشخاص المشتركين في المحادثة سيعاون أحد هم الآخر. (بالطبع قد ترغب المرأة في التلويح إلى رغبتها في عدم الاستدراك في أي تفاعل تعاوني مع الرجل الغريب). ويكون افتراض التعاون في معظم الأحيان متغلغلاً للغاية لدرجة أنه يمكن تسميته المبدأ **التعاوني** للمحادثة، ويمكن تفصيله في أربعة مبادئ ثانوية تسمى المبادئ الثانوية (يول، ٢٠١٠، ص ٦٧).

ب. أنواع مبدأ التعاون

وميّز إلى جانب هذا المبدأ أربعة أصناف للقواعد وهي مستقاة مما وضعه الفيلسوف (كانط) (خليفة بوجادي، ٢٠٠٩، ص ٨٠):

١. مبدأ الكم (Maksim Kuantitas):

أن يكون الخطاب غنياً بالأخبار، بشكل كافٍ فقط، دون زيادة. اجعل إسهامك في الحوار بالقدر المطلوب من دون أن تزيد عليه أو تنقص منه (محمود عكاشة، ٢٠١٣، ص ٩١).

أن تعطي المعلومات الصحيحة ثم يجب أن تكون مساهماتك بالمعلومات مفيدة حسب الحاجة. وأيضاً مساهمتك لا تتجاوز ما حسب الحاجة (ليجه، ١٩٩٣، ص ١١).

قال يول في كتابه أن تجعل مساهمتك إخبارية بقدر ما يتطلب الأمر (لأغراض التبادل الآنية). ولا تجعل مساهمتك إخبارية بقدر يفوق المطلوب (يول، ٢٠١٠، ص ٦٨).

المبدأ الكم يتطلب لكل المتكلم أن يعطي الكلام حسب الحاجة. ولا تعطي أكثر من المطلوب. مثال ذلك :

١. ابنتي المرأة ولدت

٢. ابنتي ولدت

الخطاب (١) يعتقد أنه توفر وينتهك مبدأ الكم، لأن كل من الإناث ولدت. أما الخطاب (٢) قد أدى مبدأ الكم (ألكسندر، ٢٠١٧، ص ٣٠).

٢. مبدأ الكيف (Maksim Kualitas):

أن يكون الخطاب صائبا وحقيقيا اعتقادا، ولا يفقد البرهنة على ذلك. ولا تقل ما تعتقد أنه كاذب، ولا تقل مالا تستطيع البرهنة على صدقه، فالمحاور لا ينجح في حوارهما يراه كذبا أو غير اقناعي وبما لا يستطيع البرهنة عليه لأنه يضعف حجته (محمود عكاشة، ٢٠١٣، ص ٩١).

لذا محاولتك للحصول على معلومات الصحيحة، فلا تقل شيئا تعتقد أنه غير صحيح ولا تقل شيئا غير مقنع. حاول أن تكون كلامك ذات الصلة (ليجه، ١٩٩٣، ص ١١).

قال يول في كتابه حاول أن تجعل مساهمتك من النوع الذي يوسم بالصحة. لا تقل ما تعتقده كذبا، ولا تقل شيئا يعوزه عندك دليل كاف (يول، ٢٠١٠، ص ٦٨).

مبدأ الكيف هو المبدأ الذي أراد المتكلم أن يتكلم شيئا صحيحا أو يتكلم حسب الواقع. مثال ذلك في مسابقة التلفاز أن مقدّم السؤال سأل إلى رينا (Rina) المشترك في البرنامج.

المقدم : يا رينا، أين تقع بحيرة كاليموتو؟

رينا : في إندا نوسا تينجارا الشرقية

المقدم : جيد جدا، جوابك صحيح

الخطاب السابق تم من المبدأ الكف، لأن جميع الإندونيسيين يعرفون أن بحيرة كاليموتو في إندا نوسا تينجارا الشرقية.

٣. مبدأ الطريقة (Maksim Cara):

أن يكون دقيقا، وأن تكون المساهمة دالة للحدث. كن واضحا ومحددا، وأوجز ورتب كلامك. فيجب في الحوار تجنب الإيهام واللبس والاضطراب في الترتيب والخلل المنطقي (محمود عكاشة، ٢٠١٣، ص ٩١).

حاول أن تكون سهل الفهم، بعملية هذه الأعمال. تجنب عن القول المبهم، والغموض. قل موجزا ولا تقل شيئا كثيرا. وكذلك أن تتكلم بالترتيب (ليجه، ١٩٩٣، ص ١٢).

المبدأ الطريقة هو المبدأ الذي أراد المتكلم أن يتكلم شيئا واضحا، مرتبا، موجزا. مثال ذلك فما بعد.

إذا كان الأمر متروكا لي

لا أريد أن اخجل

ليس أيضا الأبقار
الذين يحتاجون إلى تنهد سيارة سيدان حزينة
نحن الحيوانات فعلا الكليات
تجمع بالفعل ثم تجاهلها

الخطاب السابق يشتمل إلى خطاب مضحك لا يفهم دون
مساعدة اللغوية يعنى الشعر "أنا" لخير الأنوار. هذا الشعر ينتهك المبدأ
لأن القارئ أسهل مضحك فهما (ألكسندر، ٢٠١٧، ص ٣٢).

٤. مبدأ المناسبة (Maksim Relevansi):

أن يكون واضحاً، غير مبهم، موجزاً، منظماً. اجعل كلامك
مناسب الموضوع. فيجب أن يكون الكلام مناسباً سياق الحال وكذلك
المشاركة في موضوع الحوار مناسبة ومفيدة (محمود عكاشة،
٢٠١٣، ص ٩١).

المبدأ المناسبة هو المبدأ الذي أراد المتكلم أن يتكلم شيئاً مناسباً
بما يقع الحوار. مثال بعد إنتهاء الامتحان، الطالب يتكلم إلى الأستاذ.

الطالب : الأستاذ، كيف نتيجتي؟

الأستاذ : كتابتك مرتبة

خطاب الطالب يقصد عن كيفية حصول الامتحان إلى
الأستاذ. فجواب الأستاذ لا يناسب بما يقول الطالب. مع ذلك،
الخطاب السابق ينتهك المبدأ المناسبة. لكي يكون مناسباً، لابد أن
يجب الأستاذ "نتيجتك ممتازة" (ألكسندر، ٢٠١٧، ص ٣١).

ج. المبحث الثالث فيلم

١. لمحة فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمن جمال

"بلال أنيو بيريد أف هيرو" أحد فيلم من الأفلام المرسوم المتحرك الذي أنتجت شركة باراجون للترفيه وإخراج خورام هـ. وأيمن جمال. هدف هذا الفيلم، إلى تصوير أبطال من التاريخي في الجزيرة العربية.

تم عرض فيلم بلال لأول مرة في ٩ ديسمبر ٢٠١٥، في مهرجان دبي السينمائي الدولي الثاني عشر. من إصدار هذا الفيلم في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. بدأ الفيلم إطلاقه الدولي في فبراير ٢٠١٨. فاز فيلم بلال بجائزة "أفضل فيلم إلهام" في يوم الرسوم المتحركة في مهرجان السينمائي عام ٢٠١٦. وفاز بجائزة "أفضل فيلم ابتكاري" في جائزة BroadCast Pro Middle East لعام ٢٠١٦. وتم ترشيح بلال لأفضل فيلم رسوم متحرك في حفل توزيع جوائز آسيا والمحيط الهادئ لشاشات آسيا لعام ٢٠١٦ (APSA) للأفلام في المنطقة.

اعتمد فيلم بلال على قصة حقيقية لطفل يبلغ من العمر سبع سنوات يتطلع إلى أن يصبح رجلا عظيما. ومع ذلك، من هذا تواجه بعالم مليء بالقسوة والظلم. على الرغم من الصعوبات المختلفة، بدأ بلال في إيجاد القوة من الداخل لإيجاد طريقة حياته. فيلم "بلال"، الذي يحكي قصة الإيمان والأمل والشجاعة.

هذه القصة تحكي عن العبد "بلال" يكون الشخصية الرئيسية لهذا الفيلم وهو الطفل الصغير يريد أن يكون محاربا عظيما. ولكن تغير

رجاءه عندما أتى الهجوم في منزله حيث يجعله عبدا بعده. لأن هناك من يسرق ثم يبيع بلال إلى الأمية بن حلف أغنى تاجر في الحجاز. وأمه مقتولة أثناء الهجوم. وأما أخته الصغيرة باسم غفيرا تكون عبدة أيضا بسبب الهجوم. ولكن وعى بلال أنه يستطيع أن يصبح رجلا عظيما في المستقبل.

استغرق بلال وغفيرا وقت الطفولة تحت اضطهاد الأمية، ولكن لا تقطع الصلة العائلة بينهما حتى يكون أقوى خلال النمو. كلما زاد العمر، أصبح بلال رجلا قاسيا وسيما. في آن واحد عندما تجول بلال ثم التقى مع التاجر باسم أبي بكر الصديق. أراد بلال أن يكون حرا. قبل ذلك، وصت الأم إليه حتى يجعله قويا في مستقبل الحياة. ووصيتها هي "لأحد يستطيع أن يمتلك روحك" ولكن الأمية تمتلك جسده ويعذبه كل فرصة. وصف هذا الفيلم عن اجتهاد العبد الذي يريد الاستقلال والتحرر من الاضطهاد. بالحرية هناك الرسالة الأخلاقية التي يجعل الإنسان متساويا في الوضع الاجتماعي.

الفصل الثالث

مناقشة نتائج البحث

أ. الاستلزامات في فيلم "بلال أنيو يريد أف هيرو" لأيمن جمال

١. المبدأ الكم

الحوار بين بلال وغفيرا (١٤:٥:٠٠)

غفيرا : بلال هل أنت بخير؟
بلال : نعم أنا بخير.
غفيرا : هل هو نفس الحلم مرة أخرى؟ خذ هذا لقد احتفظت لك بهذا.
بلال : قطعة منه مفقودة

سياق الكلام :

كان هذا المشهد، استيقظ بلال من نومه صباحا، ثم أتت غفيرا إليه وسألت عن حال بلال. وجوابه أنه بخير كأن لا يحدث شيئا به. مع أن بلال يحتلم عن الليلة التي وقعت في أسرته من قبل. الحلم هو الهجوم الذي أصاب إلى أسرة بلال حتى تقيت الأم. جلست غفيرا أمام بلال وسألت بعد ذلك عما يشعره في الحلم، لأنها تعرف أن بلال يحتلم مرة أخرى عن ذلك الحلم. بجانب ذلك أعطت غفيرا النقود ووضعتها في يد بلال. ثم تقول "خذ هذا قد احتفظت لك بهذا". تسلّم بلال النقود ويلعبها يمينا وشمالا. يقول بلال في بيان تلك النقود مثل هذا "قطعة منه مفقودة". وهذه الجملة لا تجيب السؤال من غفيرا.

تحليل الاستلزام :

كان الاستلزام وقع بين بلال وغفيرا ينتهك مبدأ الكم. الكلام الذي يقول بلال في الجملة "قطعة منه مفقودة" ينتهك مبدأ الكم. أراد هذا المبدأ أن

المتكلم أن يساهم المساهمة كافيا ولا أكثر أو أقل في المحادثة. كلام بلال أقل مما تحتاج غفيرا. إذا كانت غفيرا تسأل عن الحلم الذي أصابه. لابد أن يجيب بلال كما هي. ولكنه يجيب بإجابة غير مقنعة بل يجيب ببيان النقود التي يراها منقطعة. إجابة بلال ينتهك مبدأ الكم يؤدي إلى معنى الاستلزام. أما معنى الاستلزام في كلام بلال هو الاجتناب من سؤال غفيرا ولا يريد الإجابة ما الذي حدث حتى لاتعرف غفيرا عن الحلم.

الحوار بين بلال وغفيرا (٥٥:٥٠:٠٠)

بلال : ماذا سأشتري بدرهم ؟

غفيرا : مثالا، قدّمه قربانا لترضا عنك آهتنا لعلها توقفون

الكوايس التي ترودك

بلال : أين كانت الالهة عندما احتاجتهم أمي؟ أفضل شراء شيء

لتأكلين

سياق الكلام :

كان هذا المشهد يقص قصة، أمسك بلال الدرهم (النقود)، ويلعب بها ثم يقول "ماذا سأشتري بدرهم؟". أراد بلال أن يستفيد من تلك النقود يمكن شراء شيء. فأجابت غفيرا أن استيفادتها إعطاء تلك النقود إلى الآلهة رجاءا ليوّقف الحلم الذي أصابه. الغرض به النصيحة حتى لا يبدّر كثيرا لشيء غير مهم.

تحليل الاستلزام :

كان الاستلزام وقع بين بلال وغفيرا ينتهك مبدأ الكم. الكلام الذي تقول غفيرا في الجملة "مثالا، قدّمه قربانا لترضا عنك آهتنا لعلها توقفون الكوايس التي ترودك" ينتهك مبدأ الكم. أراد هذا المبدأ أن المتكلم أن يساهم المساهمة كافيا ولا أكثر من اللازم في المحادثة. إجابة غفيرا التي ألقتها أكثر مما

لا يحتاج بلال. أراد بلال هنا الإجابة المناسبة بالسؤال. إذا كان السؤال عن شراء شيء بدرهم، لابد إجابة غفيرا لشراء الطعام أو الشراب. مثالا "يمكن أن تشتري الخبز أو الحليب". إذا كانت إجابة غفيرا كمثل هذا، لا ينتهك هذا المبدأ. ولكنها تعطي الإجابة الأخرى هكذا "مثالا، قدّمه قربانا لترضا عنك آلهتنا لعلها توقفون الكوايس التي ترودك". الغرض من هذا الكلام هو الاقتراح لينفق ماله من النقود إلى الآلهة حتى توقّف الآلهة عن الحلم الذي أصاب بلال. إجابة غفيرا ينتهك مبدأ الكم يؤدّي إلى معنى الاستلزام. أما معنى الاستلزام في هذه الجملة هو المنع في شراء شيء ليس فيه الفائدة أكثر من إنفاق إلى الآلهة.

الحوار بين بلال وغفيرا (٠٠:٢٢:٤٥)

غفيرا : لماذا قاموا بجلدك؟ أنت لم تفعل شيئا.

بلال : هذا لا يهم. السيد أمية يفعل بنا ما يشاء

سياق الكلام :

كان هذا المشهد يقص قصة، سألت غفيرا إلى بلال لماذا أمية والجيش يجلده. مع أن بلال لا يعمل شيئا. هذه الحالة تزعج قلب غفيرا. أما المشكلة قبلها أن بلال يُتّهم بضرب ولد أمية هو صوفان. فدعا أمية بلال ويعاقبه بالضرب حتى يشعر الألم. يجيب بلال عن سؤال غفيرا بصوت خفي " هذا لا يهم. السيد أمية يفعل بنا ما يشاء". هو يشرح إلى غفيرا أن أمية يعمل ما يشاء إلى العبد. أما بلال هو العبد الذي يليق بهذا الفعل.

تحليل الاستلزام :

كان الاستلزام وقع بين بلال وغفيرا ينتهك مبدأ الكم. الكلام الذي يقول بلال في الجملة " هذا لا يهم. السيد أمية يفعل بنا ما يشاء" ينتهك مبدأ الكم. أراد هذا المبدأ أن المتكلم أن يساهم المساهمة كافيا ولا أكثر من اللازم في

المحادثة. كلام بلال لا يناسب كما تطلب غفيرا من السؤال. السؤال منها " لماذا قاموا بجلدك؟ أنت لم تفعل شيئا". أرادت غفيرا معرفة لماذا سيد أمية يفعل هكذا، مهما كان بلال هو العبد لا يليق السيد يضربه دون التبين. هذا يعتبر كأن العبد ليس الإنسان يفعل أمية به ما يشاء. إذا كان السؤال في معرفة الحجة عن الضرب، لابد أن يجيب بلال "لأن هناك من يتهم عليّ بضرب صفوان". هذه الإجابة يناسب بالسؤال حتى لا ينتهك المبدأ. ولكن بلال لا يجيب كما ينبغي، بل يجيب " هذا لا يهم. السيد أمية يفعل بنا ما يشاء". ليس عدم المراد من هذه الإجابة، المراد منها أن بلال لا يريد أن يزيد المشكلة بأمية مؤرة أخرى. إجابة بلال ينتهك مبدأ الكم يؤدي إلى معنى الاستلزام. أما معنى الاستلزام في هذا الحوار هو تخفيف الإزعاج في قلب غفيرا حتى لا تحزن أكثر.

الحوار بين بلال وأميه (٥٢:٢١:٠٠)

- أميه : هل هناك أي خونة آخرين في منزلي؟ قفوا واكشفوا عن أنفسكم.
- صفوان : ربما يجب عليك أن تسأل عبدك؟
- أميه : ماذا؟ عن ماذا تتحدث؟
- صفوان : أيها العبد لماذا لا تقوم بإخبار أبي عن صديقك الجديد؟
- أميه : مستحيل. لابد أنك مخطئ لا وجود للخونة في بيتي. أليس صحيح يا بلال؟ تكلم! لقد اتهمك صفوان بالخيانة هيا دافع عن نفسك قلتُ تكلم أيها العبد إني أمتحك إذني بالكلام.
- بلال : إننا ولدنا جميعا متساويا، نتنفس الهواء النفس، نحن ننزف نفس الدماء وسنموت و نُدفن تحت الأرض نفسها. أنا أو من أنني رجل حرّ بقدرك أنت.

سياق الكلام :

كان هذا المشهد يقص قصة، أمية يغضب أشد الغضب لأن هناك من يخون في بيته. يقول أمية "هل هناك أي خونة آخرين في منزلي؟ قفوا واكشفوا عن أنفسكم". يأمر أمية أن يعترف نفس من يخون فيه. المراد بالخيانة هنا، أن بعض القوم يدخل الإسلام ويترك الأصنام في العبادة. حينئذ اجتمع الناس في بيت أمية لأجل الحفلة.

بلال يأخذ الكوب الذي رمي أمية من قبل، ثم قال صفوان لأمية "ربما يجب عليك أن تسأل عبدك؟" بقصد أن بلال هو الذي يعمل الخيانة. فتعجب أمية بإجابة صفوان. ثم أجبر صفوان بلال بالإجابة الصحيحة إلى أمية عن صديقه الجديد هو أبو بكر. ثم أمر أمية بلال ليحجب أن كلام صفوان غير صحيح. هذا الأمر يرجو أن بلال لا يخون كما اتهم صفوان إليه. ولكن بلال يسكت بمدة ثم يجيب "إننا ولدنا جميعا متساويا، نتنفس الهواء النفس، نحن ننزف نفس الدماء وسنموت و نُدفن تحت الأرض نفسها. أنا أو من أنني رجل حرّ بقدرك أنت". المراد منها جميع الناس متساويا لافرق بينهم.

تحليل الاستلزام :

كان الاستلزام وقع بين بلال، أمية وصفوان ينتهك مبدأ الكم. الكلام الذي يقول بلال في الجملة "إننا ولدنا جميعا متساويا، نتنفس الهواء النفس، نحن ننزف نفس الدماء وسنموت و نُدفن تحت الأرض نفسها. أنا أو من أنني رجل حرّ بقدرك أنت" ينتهك مبدأ الكم. أراد هذا المبدأ أنّ المتكلم أن يساهم المساهمة كافيا ولا أكثر من اللازم في المحادثة. كلام بلال لا يناسب كما يطلب أمية في الحوار. أراد أمية بلال أن يعترف نفسه بالخيانة كما اتهم صفوان إليه. إذا كان الأمر هكذا، لابد أن يقول بلال "أنا هو الذي يخون بدخول الإسلام في هذا البيت". أو "لست بفعل ذلك"، إذا كان لا يخون إلى أمية. ولكن بلال لا يجيب

كما ينبغي، بل يقول شيئاً آخر "إننا ولدنا جميعاً متساوياً، نتنفس الهواء النفس، نحن ننزف نفس الدماء وسنموت و نُدفن تحت الأرض نفسها. أنا أؤمن أنني رجل حرّ بقدرك أنت". المراد من هذه الإجابة هو يخبر أن الناس في العالم متساوياً، لاشيء يفرّق بينهم. بل التقوى هو الذي يفرّق بين الناس في العبادة. هذه كلها من شريعة الإسلام. إجابة بلال ينتهك مبدأ الكم يؤدي إلى معنى الاستلزام. أما معنى الاستلزام في هذا الحوار هو اجتناب الاتهام من أمية إلى بلال.

الحوار بين بلال وأمية (٠٩:٠٣:٠١)

صفوان : هل تشعر بهذا؟ أيها العبد استسلم يا بلال، سينتهي هذا كله.

اطلب الغفران منا واقبل باننا اسياذك واقبل هذه كآهتك

الحقيقية. كم إلها هناك؟ أنت تعرف أعدادها أيها العبد.

بلال : أحد، أحد، أحد، أحد، أحد

سياق الكلام :

كان هذا المشهد يقص قصة، عاقب أمية بلال في الميدان. أمر أمية الجيش ليحمل بلال إلى الميدان جُراً. وضع الجيش بلال في وسط الميدان. أما بلال يضعف مضطجعا لا يستطيع القيام. حال بلال مقيدا بالحبلى في يديه ورجليه. الناس يجتمعون ويشهدون جميعاً. كذلك أبو بكر يشهد أيضاً، وهو يريد أن يشتري هذا العبد بثمن عالٍ. أمية، و صفوان حضرا أيضاً. الكاهن يتكلم عن العفو والغفران إلى بلال، ثم يسمح بلال ليطلب العفو إلى الأصنام كي لا يعاقب وليغفر الذنوب منه. ولكن بلال عاجز في إجابة الكاهن. هذه المعاقبة هي وضع

الحجران على بطن بلال. أتى الجيوش بحمل الحجر الكبير ثم وضعه على بطن بلال. بعد وضع الحجر، بلال يشعر بالألم حتى يصرخ آه...آه.....
 حينئذ أتى صفوان يقرب بلال في وسط الميدان . يدعو صفوان بلال ليطلب العفو من سيده حتى ينتهي هذه المعاقبة ثم يأمر بقبول الأصنام ليكون آلهة له. بعد ذلك سأل صفوان إليه " كم إلهها هناك؟" ثم يضع بعض الأصنام الصغير على الأرض أثناء الأسئلة. فيجيب بلال بكلمة " أحد، أحد" ويشير السبابة في تعبير الأحد. الغرض هنا أن الآلهة الحقيقي هو الله تعالى ليس الأصنام الذي اعتقدها صفوان.

تحليل الاستلزام :

كان الاستلزام وقع بين بلال، وصفوان ينتهك مبدأ الكم. الكلام الذي يقول بلال في الجملة " أحد، أحد، أحد، أحد، أحد" ينتهك مبدأ الكم. أراد هذا المبدأ أنّ المتكلم أن يتكلم مناسباً للحاجة ولا أكثر من اللازم في المحادثة. كلام بلال لا يناسب كما يطلب صفوان في الحوار. الأسئلة من صفوان هنا يعنى شعر بلال حين أصابه الحجر الكبير وعدد الآلهة الذي عرضه إليه. ينبغي أن يجيب بلال واحداً فواحداً. لسؤال الأول، ليجيب بلال " أنا أشعر الألم بسبب الحجر الكبير هذا" ولسؤال الثاني، ليجيب بلال " أكثر من إله واحد". إذا كانت الإجابة كمثال هذا، الحوار بين بلال وصفوان لا ينتهك مبدأ الكم. لأن الأسئلة والإجابة تمام. ولكن في الحقيقة أن إجابة بلال هي " أحد، أحد، أحد، أحد" فقط. المقصود في إجابة بلال هو الاعتراف أن الإله الحقيقي الله فحسب. لا إله إلا الله في هذا العالم. إجابة بلال ينتهك مبدأ الكم يؤدي إلى معنى الاستلزام. أما معنى الاستلزام في هذا الحوار هو الرفض من طلب الغفران إلى أمية وصفوان.

الحوار بين بلال وهمزة (٠١:٠٨:٠٠)

همزة : مدهش، أليس كذلك؟ صنع الإنسان السيف للصيد وتوفير الطعام لعائلاتهم، في هذه الأيام يستعمله البشر لقتل بعضهم، لقد فقدت قيمتها والهدف الحقيقي منها.

بلال : هل يمكن أن تعلمني القتال؟

همزة : لما؟ هل تعتقد لو أنك تجد القتال، قد تكون النتيجة لصالحك. أو أنك تريد أخذ ما تتمناه بالسيف. تذكر! يمكنني أن أعلمك استعماله، ولكن أنت من يقرر. أين ومتى؟ العنف لا يحل دوما للخلافات لا تدع أحدا يدفعك إلى حوض معركتك يمكنك أن تتجنبه.

سياق الكلام :

كان هذا المشهد يقص قصة، لقي همزة بلال وهو يحمل الحصان. يبين همزة عن فائدة السيف في القديم والحاضر. أن السيف في القديم، يستخدم الإنسان السيف للصيد وتوفير الطعام لعائلاتهم. ولكن في الحاضر يستخدم الإنسان السيف لقتل بعضهم. لقد فقدت قيمة السيف والهدف الحقيقي. تحير بلال حتى سأل " هل يمكن أن تعلمني القتال؟" وهو يريد أن يتعلم كيف استخدام السيف الصحيح. همزة مدهش لماذا هو يريد أن يتعلم القتال. ولكن همزة يوافق أن يعلم بلال كيف استخدام السيف. المكان لتمرين يقرر بلال أين ومتى.

تحليل الاستلزام :

كان الاستلزام وقع بين بلال، همزة ينتهك مبدأ الكم. الكلام الذي يقول بلال في الجملة "لما؟ هل تعتقد لو أنك تجد القتال، قد تكون النتيجة لصالحك. أو أنك تريد أخذ ما تتمناه بالسيف. تذكر! يمكنني أن أعلمك

استعماله، ولكن أنت من يقرّر. أين ومتى؟ الغُنف لا يحل دوما للخلافات لا تدع أحدا يدفعك إلى حوض معركتك يمكنك أن تتجنبه" ينتهك مبدأ الكم. أراد هذا المبدأ أنّ المتكلم أن يتكلم مناسباً للحاجة ولا أكثر من اللازم في المحادثة. إجابة همزة عن سؤال بلال أكثر مما يطلب بلال. ولا ينبغي لهزمة أن يطول الكلام حتى ينتهك مبدأ الكم. إذا كان بلال يسأل طريقة استخدام السيف، ينبغي همزة أن يجيب الإجابة كما المطلوب. الإجابة المناسب " يمكنني أن أعلمك استعماله" ولا يزيد بعبارة أخرى في الإجابة. إذا كان يستطيع التعليم لأجاب هكذا إن لا فلا. وهذه يسبب إلى انتهاك مبدأ الكم. كفى على همزة بالإجابة الموجزة. ولكن همزة يعطي الإجابة لاحتاج بلال مثل " لما؟ هل تعتقد لو أنك تجد القتال، قد تكون النتيجة لصالحك. أو أنك تريد أخذ ما تتمناه بالسيف" و" الغُنف لا يحل دوما للخلافات لا تدع أحدا يدفعك إلى حوض معركتك يمكنك أن تتجنبه". هذه العبارة أكثر مما مطلوب من السؤال. ولكن المراد من هذه العبارة الطويلة هو ينصح همزة بلال بضرر السيف إذا استعماله في القتال. إجابة همزة ينتهك مبدأ الكم يؤدي إلى معنى الاستلزام. أما معنى الاستلزام في هذا الحوار هو التنبيه ألا يستعمل السيف بالإهمال. لأن استعمال السيف بالإهمال يؤدي إلى العنف، والعنف لا يستطيع أن ينتهي المشكلة. لذا ينبه همزة بلال أن يحذر في استعمال السيف.

الحوار بين بلال وهمزة (٢٩:١٢:٠١)

سعد : لقد هزمتك ثانية. تعال، انخفض لتتعارك عندما تهدأ يا بلال
همزة : إياك والهجوم وأنت غاضب، سنحرّر اسرها يا بلال لا تفقد الأمل. القوي يستطيع سيطرة على غضبه والذي يسامح عندما يستطيع الانتقام. سيشهد المجد
بلال : أنا أعدك سأبدو جهدي.

همزة : عدني بتدريب هذا، القوة الحقيقية في العقل وليس في السلاح وهذا هو سر حمزة. ذات يوم يا بلال سوف تكتشف سرّك الخاص.

سياق الكلام :

كان هذا المشهد يقص قصةً، تمرّن بلال وسعد (صاحب بلال) القتال في ربة. يتجادلان بينهما باستخدام السيف جدياً. سعد يهزم بلال مراراً، حتى يغضب بلال. ثم قال سعد إليه " انفض لتتعارك عندما تهدأ يا بلال" وهو ينصح بلال أن لا يتعارك حين الغضب يغلب نفسه. بعد ذلك أتى أبي بكر يقرب بلال الذي غلبه الغضب. أبو بكر ينصح بلال أيضاً بأن لا يهجم الأعداء حينما يغلب الغضب نفسه. بعد أن ينصح بلال، يشجّع أبو بكر إليه أن القوي هو الذي يستطيع سيطرة على غضبه، ويسامح (العفو) حين يستطيع الانتقام. بلال يعد إلى أبي بكر عن الغضب ويتجنب عنه حينما يستعمل السيف. ثم يقول أبو بكر " عدني بتدريب هذا، القوة الحقيقية في العقل وليس في السلاح". يأمر أبو بكر بإشارة يده إبل جبهة بلال لوعده في تدريب العقل ليس في السلاح. ويخبر أن هذا التدريب هو سرّ همزة في استعمال السيف.

تحليل الاستلزام :

كان الاستلزام وقع بين بلال، وصفوان ينتهك مبدأ الكم. الكلام الذي يقول أبو بكر في الجملة " عدني بتدريب هذا، القوة الحقيقية في العقل وليس في السلاح وهذا هو سر همزة. ذات يوم يا بلال سوف تكتشف سرّك الخاص" ينتهك مبدأ الكم. أراد هذا المبدأ أنّ المتكلم أن يتكلم مناسباً للحاجة ولا أكثر من اللازم في المحادثة. إجابة أبو بكر عن قول بلال أكثر مما يطلب بلال. ولا ينبغي لأبي بكر أن يطول الكلام حتى ينتهك مبدأ الكم. إذا كان بلال يقول

أنه سوف يعد إليه بالجد ما استطاع، ينبغي لأبي بكر أن يساهم "جيد أنت". هكذا يكفي لمساهمة قول بلال في الوعد. ولكن أبو بكر يزيد بكلمة أخرى هي "عديني بتدريب هذا، القوة الحقيقية في العقل وليس في السلاح وهذا هو سر حمزة. ذات يوم يا بلال سوف تكتشف سرّك الخاص". هذه الكلمة تسبب إلى انتهاك مبدأ الكم. المراد من قول أبي بكر هو إخبار بلال بتدريب العقل لأن هذا التدريب هو سرّ الهمزة عند القتال. إجابة أبو بكر ينتهك مبدأ الكم يؤدي إلى معنى الاستلزام. أما معنى الاستلزام في هذا الحوار هو "التشجيع". أبو بكر يشجّع بلال التشبه بالهمزة ليكون مثالا له في القتال. وهو سوف يجد نفس السرّ في المستقبل.

٢. المبدأ الكيف

الحوار بين بلال وصفوان (٤٥:١٢:٠٠)

بلال : إياك أن تؤذيها
صفوان : كيف تجرباً أن تأمرني؟ لقن هذا الفأر درساً
غفيرا : من فضلك ساعده الرجل يا سيد صفوان

سياق الكلام :

كان هذا المشهد يقص قصة، تمرّن صفوان الرماية مع الجيش في الميدان. فصفوان يهدف السهام إلى الدجاجة. ولكن هدفه لا يصيب إلى الدجاجة، لذا يقول الجيش إليه أنه مخطئ في الرماية. صفوان لا يرضا عن قول الجيش كأنه يجهل في الرماية. ثم أجاب صفوان أنه مخطئ بقصد. صفوان لا يهدف عن شيء صغير بل يريد أكبر من الدجاجة مثل غزال. سأل الجيش أين نجد الغزال. الجيش الآخر ينظر غفيرا تمشي في الميدان، فأخبر صفوان بوجودها في الميدان. نظر صفوان غفيرا ويشبهها بالغزالة. يأمرها صفوان بالقيام ممنوع المشي، ولكن غفيرا

لاتبالي عن قول صفوان حتى يغضب إليها. ثم وقفت غفيرا بسبب غضب صفوان.

أمر صفوان الجيش ليقبضها. قبض الجيش غفيرا بينما بلال يريد أن يرمي السهام إليها. فوجّه صفوان السهام إلى وجه غفيرا. أتى بلال حينئذ. فصفوان مدهش حتى السهام لا يصيب غفيرا بل الجيش خصوصا في دبره. بعد ذلك يقول بلال " إياك أن تؤذيها " المراد منه لا تؤذي أختي يا صفوان. غضب صفوان غضبانا شديدا. ثم يقول لبلال " كيف تجرأ أن تأمرني؟ لقن هذا الفأر درساً ". يأمر صفوان الجيش ليعطي العبرة إلى بلال لأنه يشجع في منع صفوان بما سيعمل. تقدّم الجيش واحدا فواحدا ليهاجم بلال. أما بلال يتصدى لوجه الجيش حتى يقع الجدل بينهم. ثم الدور بعد هو صفوان، يتجادلا بلال و صفوان ولكن صفوان يسقط على الأرض. الآن السهام في يد بلال ويريد أن يرمي إلى صفوان. أتت غفيرا بمنع فعل ذلك إلى ابن سيدها صفوان. قالت غفيرا لصفوان " من فضلك ساعه الرجل يا سيد صفوان " وهي تطلب العفو بما فعل أخيها إليه.

تحليل الاستلزام :

كان الاستلزام وقع بين بلال، و صفوان ينتهك مبدأ الكيف. الكلام الذي يقول صفوان في الجملة " كيف تجرأ أن تأمرني؟ لقن هذا الفأر درساً " ينتهك مبدأ الكيف. أراد هذا المبدأ أن المتكلم أن يتكلم شيئا صحيحا أو يتكلم حسب الواقع ويعتقد أن المعلومات الصحيحة في المحادثة. كلام صفوان لا يساهم الحقيقة. لأن ما ألقى صفوان في المحادثة خطأ. صفوان يتكلم مع بلال وهو في حالة الغضب. إذا كان بلال يقول " إياك أن تؤذيها "، لابد أن يجيب صفوان بإجابة صحيحة أو يسكت. ولكن صفوان يغضب بكلمة " كيف تجرأ أن تأمرني؟ " وهو لا يرضا إذا كان العبد يأمره شيئا. ويستمر كلامه " لقن هذا الفأر

درساً" المراد هنا، يريد صفوان أن يعطي العبرة لبلال. يأمر صفوان الجيش بفعل ذلك نحو بلال. هذه الكلمة لاتساهم الحقيقة خاصة في كلمة "الفأر". إذا قصد صفوان إلى بلال، لابد له أن يتكلم صحيحاً ولا يشبه الإنسان بالحيوان. ولا يمكن الجيش أن يعاقب الفأر أيضاً. إذا تبدل صفوان كلمة "الفأر" بكلمة "الرجل" مثل "لقن هذا الرجل درساً"، يناسب الحقيقة. أن المعلومات فيها تتضمن معنى الصحيح ليس الكذب. كلام صفوان ينتهك مبدأ الكيف يؤدي إلى معنى الاستلزام. أما معنى الاستلزام في هذا الكلام هو "المنع". يمنع صفوان أن لا يشجع بالأمر أي عبد كان إلى سيده.

٣. المبدأ المناسبة

الحوار بين أمية وصفوان (٣٨:١٨:٠٠)

أمية : كيف سمحت العبد بضربك؟
صفوان : بلال يكذب يا أبي. هذا العبد يكذب، لم يقم بالضرب.
أمية : لقد أخرجتني أمام القوم. لا تبكي. توقّف عن البكاء،
استمع! هو لا يبكي ولا يجب أن تبكي أنت أيضاً. لا يهمّ ما
حدث. لا تدع عبداً يجعلني سخرية أمام الناس مرة أخرى.

سياق الكلام :

كان هذا المشهد يقص قصة، دعى أمية بلال ليحضر إلى القصر. فنّبه أمية بلال أن لا ينسى أنه العبد فقط. العبد في الدرجة أدنى من السيد. بعد ذلك يأمر أمية الجيش ليحمل بلال إلى الخارج للجلد. لقي بصفوان أثناء المرور، يقول صفوان إليه أن السيد يلد سيداً والعبد يلد عبداً. حين ذاك أتى أمية وراء بلال ويستمرّ صفوان كلامه ليعطي العبرة حتى لا ينساه أبداً. قبل أن يتم صفوان كلامه يقطع أمية بسؤال "كيف سمحت العبد بضربك؟". المراد من سؤال أمية هو لماذا

كنت مضروب بالعبد مثل بلال مع أنك ابن سيد. فيجيب صفوان أن بلال يكذب ولم يحدث هذا الضرب إليه. بسبب هذه الواقعة، يلطم أمية في خد صفوان حتى سقط على الأرض. غضب أمية إلى صفوان لأن هذه الواقعة يجعله مستحيا أمام الناس. أما صفوان بيكي ويسيل الدموع من عينه. أمية يعرف صفوان في البكاء، فأمره ليقف من البكاء.

تحليل الاستلزام :

كان الاستلزام وقع بين أمية، و صفوان ينتهك مبدأ المناسبة. الكلام الذي يقول صفوان في الجملة " بلال يكذب يا أبي. هذا العبد يكذب، لم يقوم بالضرب " ينتهك مبدأ المناسبة. هذا المبدأ يريد المتكلم أن يتكلم شيئا مناسباً بما يقع الحوار. الإجابة التي ألقى صفوان لايناسب بما سأل أمية إليه. السؤال يعنى عن طريقة العبد يضرب صفوان. لابد أن يجيب صفوان السؤال " هو يضربنى على الأرض " إن كان ضربه بلال. أو يقول " لا يا أبي، لا أسمح العبد بضربي ". هكذا هي الإجابة المناسبة بما سأل أمية إليه. ولكن صفوان لايجيب كما ينبغي. بل يجيب مثل هذه الكلمة " بلال يكذب يا أبي. هذا العبد يكذب، لم يقوم بالضرب " حتى ينتهك مبدأ المناسبة. المراد من هذه الكلمة أن بلال يكذب إلى أمية مع أنه لايتكلم شيئا لأمية. و صفوان لايعرف شيئا ماذا يقع بين بلال وأمية. لذا إجابة صفوان ينتهك مبدأ المناسبة لأن لايساهم الكلام مناسباً بما قبله. كلام صفوان ينتهك مبدأ المناسبة يؤدي إلى معنى الاستلزام. أما معنى الاستلزام في هذا الكلام هو الاجتناب عن إجابة سؤال أمية لأن صفوان يخاف بغضب أبيه.

الحوار بين بلال وأبو بكر (٠٠:٣١:٠٩)

أبو بكر : اذن تهتم لصبي متسول أكثر من الأصنام (أكثر من اهتمامك

بالالهة) قل لي أنت لا تؤمن بوعود الكهنة؟.

بلال : اعتذر يا سيدي أنا مجرد عبد. لا يفقه شيئا.

سياق الكلام :

كان هذا المشهد يقص قصةً، أنقذ بلال الصبي في السرقة. كان الصبي قام في الميدان الذي ينفقون الناس أموالهم إلى الأصنام. وهو يطلب المال إلى من يسير أمامه ليشتري شيئاً للأكل. ولكن لأحد يعطي المال إليه حتى يئس في الطلب. وهو يجرب أن يأخذ مال الإنفاق من الأصنام. فأمسك بلال يده مباشرة ثم يقول أنه لا يجب أن يفعل ذلك. الصبي يخبر بلال بالجوع. أعطى بلال الخبز إلى ذلك الصبي أن لا يسرق مرة أخرى.

أبو بكر يهتم ما حدث بين بلال والصبي من بعد. مدح أبو بكر بلال لأنه يعطي ما لديه إلى الصبي بالنسبة إلى الأصنام. ثم يجيب بلال أنه لا يريد الصبي الاجتناب عن الضرب. قال أبو بكر " إذن تهتم لصبي متسول أكثر من الأصنام (أكثر من اهتمامك بالالهة) قل لي أنت لا تؤمن بعود الكهنة؟". المراد منه أن بلال لا يهتم الأصنام بل يهتم الصبي. أما السؤال من أبي بكر هل تؤمن من وعد الكهنة؟. فالإجابة، بلال يعترف أنه العبد فحسب لا يعرف شيئاً عن الأمور الآلهة.

تحليل الاستلزام :

كان الاستلزام وقع بين بلال وأبو بكر ينتهك مبدأ المناسبة. الكلام الذي يقول بلال في الجملة " اعتذر يا سيدي أنا مجرد عبد. لا يفقه شيئاً" ينتهك مبدأ المناسبة. هذا المبدأ يريد المتكلم أن يتكلم شيئاً مناسباً بما يقع الحوار. كلام بلال لا يناسب بما سأل أبو بكر إليه. السؤال من أبي بكر يعنى " قل لي أنت لا تؤمن بعود الكهنة" المراد من هذا السؤال هو هل تؤمن أنت يا بلال بوعد الكاهن". لابد أن يجيب بلال السؤال "نعم، أنا أؤمن إليهم" إن كان بلال يؤمن بالكهنة. أو "لا، لا أؤمن إليهم" إن كان بلال لا يؤمن بالكهنة. ولكن بلال يجيب بعبارة أخرى وهي " اعتذر يا سيدي أنا مجرد عبد. لا يفقه شيئاً".

المقصد من إجابة بلال هو الاعتراف بالعبد، والعبد لا يعرف شيئاً عن الأمور
الآلهة. كلام بلال ينتهك مبدأ المناسبة يؤدي إلى معنى الاستلزام. أما معنى
الاستلزام في هذا الكلام هو "الاجتناب". يجتنب بلال في إجابة سؤال أبي بكر
عن الكهنة.

الحوار بين بلال وأبو بكر (٣٧:٣١:٠٠)

بلال : لست كاهناً أنت التاجر الشهير أبو بكر الصديق
أبو بكر : صحيح. هل ركعت لانك خلت انني كاهناً؟ أم سؤالي هو التي
أخافك؟ انهض يا بني ولا تخف.
بلال : لا يا سيدي أنا لست خائفا
أبو بكر : أتستعين بالخوف؟
بلال : سيدي، ماذا الذي تعرف عن الخوف؟

سياق الكلام :

كان هذا المشهد يقص قصة، ركع بلال أمام أبي بكر من بعد، وهو
يظنه الكاهن. قَرَّب أبو بكر إلى بلال حتى يظهر الوجه. فعرف بلال أنَّ هذا
الرجل أبو بكر ليس الكاهن كما ظنّه من قبل. ولكن التاجر الشهير في مكة.
يجيب أبو بكر هذا صحيح أنه التاجر الشهير في مكة. أمر أبو بكر لينهض ولا
يخاف منه. ثم سأل إليه "أتستعين بالخوف؟" المراد منه هل عندك شعر الخوف؟.
المقصد بالخوف هنا يعنى الناس يخافون عن استقبال الحياة. بلال لايجيب السؤال
بل يسأل أيضا " سيدي، ماذا الذي تعرف عن الخوف؟".

تحليل الاستلزام :

كان الاستلزام وقع بين بلال وأبو بكر ينتهك مبدأ المناسبة. الكلام
الذي يقول بلال في الجملة " سيدي، ماذا الذي تعرف عن الخوف؟" ينتهك

مبدأ المناسبة. هذا المبدأ يريد المتكلم أن يتكلم شيئاً مناسباً بما يقع الحوار. كلام بلال لايناسب بما سأل أبو بكر إليه. السؤال من أبي بكر "أتستعين بالخوف؟" المراد به هل عنده شعر الخوف؟. لابد أن يجيب بلال السؤال "نعم، عندي الخوف" أو "لا، ليس عندي الخوف". إذا كان بلال يجيب هكذا، لا ينتهك مبدأ المناسبة لأن السؤال والإجابة مناسبة. ولكن بلال لايجيب كما يتبغى بل يسأل في نفس السؤال إلى أبي بكر. السؤال هو "سيدي، ماذا الذي تعرف عن الخوف؟" كما سأل أبو بكر إليه. الفرق بين سؤال أبي بكر وسؤاله يعني السؤال لأبي بكر عن ملك للخوف، وسؤال لبلال عن الخوف نفسه. المقصد من سؤال بلال هو كيف معرفة الخوف للحياة عند أبي بكر. هذا لايناسب كما المطلوب. كلام بلال ينتهك مبدأ المناسبة يؤدي إلى معنى الاستلزام. أما معنى الاستلزام في هذا الكلام هو "الاجتناب في إجابة السؤال لأبي بكر". لأن يريد المعرفة عن الخوف الحقيقي عند أبي بكر.

الحوار بين بلال وصفوان (٣٥:٣٥:٠٠)

بلال : سيدي صفوان، سيدي صفوان والدك يريدك

صفوان : كم من مرة عليّ أن أذكرك؟ اركع حين تنظر أمامي أيها

العبد. اركع! قلة ولدوا للقيادة وآخرون للخدمة.

سياق الكلام :

كان هذا المشهد يقص قصة، تمرّن صفوان القتال بجانب القصر مع الجيوش. هزم صفوان جميع الجيوش حتى على الأرض. بعد مدة، أتى بلال بدعوة صفوان من ورائه. الدعوة هي الأمر من سيد أمية لمواجهة إليه. عندما وصل بلال إلى المكان، ثبت قياما. يقلب صفوان بدنه ويسير أمامه. ثم يقول حينما وصل أمام بلال "كم من مرة عليّ أن أذكرك؟". المراد منه يذكر بلال إذا يواجه

أمام صفوان لابد أن يركع. بلال لا يطيع في الأمر الأوّل. ثم قال صفوان مرة أخرى "اركع حين تنظر أمامي أيها العبد. اركع!". فركع بلال على الأرض في مرة عديدة. ويزيد صفوان التنبيه له "قلّة ولدوا للقيادة وآخرون للخدمة" المراد هو بعض الناس يولد للقيادة وأما الآخرون للخدمة. أما بلال يولد للخدمة ليس للقيادة. بعد ذلك ذهب صفوان يترك بلال في المكان.

تحليل الاستلزام :

كان الاستلزام وقع بين بلال وصفوان ينتهك مبدأ المناسبة. الكلام الذي يقول صفوان في الجملة " كم من مرة عليّ أن أدّرك؟ اركع حين تنظر أمامي أيها العبد. اركع! قلّة ولدوا للقيادة وآخرون للخدمة" ينتهك مبدأ المناسبة. هذا المبدأ يريد المتكلم أن يتكلم شيئا مناسبا بما يقع الحوار. الحوار بين بلال وصفوان لا يناسب في المحادثة، بلال يدعو صفوان لأن لديه الواجبة من أمية. لابد أن يقول صفوان دعوة بلال "نعم، انتظر لحظة" أو شيئا آخر يناسب بالمحادثة. إذا كان الإجابة مثل هذا، لا ينتهك مبدأ المناسبة. ولكن في الحقيقة صفوان لا يقول كما ينبغي للمحادثة بل يسأل "كم من مرة عليّ أن أدّرك؟" هكذا. المقصد من هذا السؤال هو التنبيه إلى بلال حتى لا يجاوز ما أمر صفوان إليه. هذا لا يناسب بالحوار بينهما. كلام صفوان ينتهك مبدأ المناسبة يؤدّي إلى معنى الاستلزام. أما معنى الاستلزام في هذا الكلام هو "الأمر في إطاعة سيده في كل ما أمره صفوان".

الحوار بين بلال وغفيرا (٠٥:٤٦:٠٠)

- | | |
|-------|---|
| بلال | : أتؤمنين (غفيرا) أن التغيير سيحدث؟ حتي من؟ |
| غفيرا | : ربما، أمي أمنت بهذا. لماذا تسأل بلال؟ |
| بلال | : هذا الصباح ذهبت لرؤيته مرة أخرى. |
| غفيرا | : يبدو أن أمنا كانت محقة |

بلال : نعم، كانت كذلك
 غفيرا : وهذا ما توقّعتَه كانت دائما حكيمةً جدا...

سياق الكلام :

كان هذا المشهد يقص قصةً، بلال وغفيرا جلسا في الكوخ ليلا، تستند غفيرا رأسها على كتف بلال. أما بلال تتخيّل ثم يسأل إليها. السؤال هل يمكننا أن يحدث التغيير يكون حرّا ولا عبدا أيضا. تجيب غفيرا هذا ممكن يحدث علينا لأن الأم تؤمن بهذا التغيير. ثم رفعت رأسها وسألت لماذا سؤال بلال هكذا. غفيرا تريد أن تعرف ما الذي حدث حتى سأل بلال مثل هذا. أخبر بلال أنه ذهب لرؤية أبي بكر في الصباح. مالذي يحدث في الصباح؟. بلال يذهب إلى ربوة لمواجهة أبي بكر. عندما وصل بلال في ربوة قال أبو بكر إليه ليس هناك الصبي الذي تستطيع أن تنقذه لأن في لقاء الأول أنقذ بلال الصبي في الميدان. ثم يستمرّ بلال بسؤال آخر. السؤال هو مالذي قصد أبو بكر حين يتكلم "إننا نختار" في أوّل لقائه. ظنّ بلال أن أبا بكر يريد أن يشتريه. أكّد أبو بكر بسؤال هل تريدني أن أفعل هذا (شراء العبد وهو بلال)؟. إذا يفعل أبو بكر ذلك، سوف يفرح بلال لأن هذا السيد أحسن من قبل.

أخبر أبو بكر أن سيد بلال قبله (أمية) هو عبد أيضا. تعجّب بلال بهذا، فسأل "من يكون سيده؟". فأجاب أبو بكر "سيده هو الجشع". يتسأل بلال عن كيف ليكون حرّا له. قال أبو بكر "أنت الذي يجعل نفسك عبد يا بلال". ثم ينصحه أن رسول الله يرشد أبا بكر حين يحدث الانحراف.

بعد حكاية قالت غفيرا، الأم صحيحة في وقت السابق تعتقد الحرية. صدّق بلال أيضا بعد أن يتذكر كلام أمه في وقت طويل.

تحليل الاستلزام :

كان الاستلزام وقع بين بلال وغفيرا ينتهك مبدأ المناسبة. الكلام الذي يقول بلال في الجملة " هذا الصباح ذهبت لرؤيته مرة أخرى " ينتهك مبدأ المناسبة. هذا المبدأ يريد المتكلم أن يتكلم شيئا مناسباً بما يقع الحوار. الحوار بين بلال وغفيرا لا يناسب. هذا الحوار يتحدث عن الحرية. بعد محادثة بلال وغفيرا قبله، أن غفيرا يريد المعرفة سؤال بلال عن التغيير. لابد أن يجيب بلال السؤال "لأنني أريد الحرية الآن" إذا كان بلال يريد حقيقة الإرادة للحرية. أو يقول " لأنني أستطيع أن أكون حرًا". إذا كانت الإجابة هكذا، الإجابة مناسبة في الحوار. ولكن بلال لا يجيب كما ينبغي في المحادثة. وهو يجيب "هذا الصباح ذهبت لرؤيته مرة أخرى". المراد من هذه الكلمة هو أن بلال يذهب إلى أبي بكر للمرة الثانية وهو يريد طريقة الحرية من العبد. بسبب هذا الكلام لا يناسب الحوار بين بلال وغفيرا. كلام بلال ينتهك مبدأ المناسبة يؤدي إلى معنى الاستلزام. أما معنى الاستلزام في هذا الكلام هو "الإخبار في مواجهته مع أبي بكر لمعرفة طريقة الحرية".

الحوار بين بلال وأمية (٤٩: ٣٣: ١٠)

أمية	: أيها العبد
بلال	: نحن إخوة، نقاتل إخوة ضع حدا لهذا كن رجل أفضل
أمية	: أنتَ لست أخي يا عبد هيا أرني ما حدث؟ أهكذا تعامل سيدك؟ ليكن هذا اليوم الذي سأخرجك فيه من بؤسك.
بلال	: ليس اليوم يا أمية.

سياق الكلام :

كان هذا المشهد يقص قصة، حرب بدر الكبرى بين المسلمين والكافرين. عدد الكافرين أكثر من المسلمين. عندما يقع الحرب بينهم، دعا أمية بلال بصوت عال " أيها العبد " ثم توجه بلال إليه. أمية يركب الحصان وبلال بدون الركوب. جرى أمية موجهاً إلى بلال بالحصان، أما بلال موجهاً إليه برجليه. فتصادم بينهما في وسط الحرب. ولكن يسقط أمية على الأرض. نبه بلال إلى أمية ألا يستمر هذا الحرب. هذا يقول بلال " نحن إخوة، نقاتل إخوة ضع حدا لهذا كن رجل أفضل ". ثم ضحك أمية إلى بلال احتقاراً. أنه لا يرضى إذا كان العبد يعتبره إخوة. وهو يقول " أنت لست أخي يا عبد هيا أرني ما حدث؟ أهكذا تعامل سيدك؟ ليكن هذا اليوم الذي سأخرجك فيه من بؤسك ". بعد هذا الحوار يستمر هذان رجلان في الحرب حتى قتل أمية في يد بلال.

تحليل الاستلزام :

كان الاستلزام وقع بين بلال وأميه ينتهك مبدأ المناسبة. الكلام الذي يقول بلال في الجملة " نحن إخوة، نقاتل إخوة ضع حدا لهذا كن رجل أفضل " ينتهك مبدأ المناسبة. هذا المبدأ يريد المتكلم أن يتكلم شيئاً مناسباً بما يقع الحوار. الحوار بين بلال وأميه لا يناسب. دعوة أمية إلى بلال في كلمة "أيها العبد" يعتبر بلال ليس في حالة الحرّ، يعتمد أمية أن بلال العبد دائماً. إذا كان أمية يقول هكذا، لابد أن يجيب بلال أنه ليس العبد مرة أخرى. الكلام المناسب من الممكن مثل هذا "لست العبد مرة أخرى يا أمية. كنت حرّاً الآن في الإسلام". ولكن بلال لا يقول مثل هذا. وهو لا يجيب كما ينبغي في الحوار. أجاب بلال "نحن إخوة، نقاتل إخوة ضع حدا لهذا كن رجل أفضل". المراد من كلامه هو جميع الناس في هذا العالم متساوياً ليس هناك الفرق بينهم. الناس إخوة مهما كان ليس من الشقيق. لأن الناس خلّق للعبادة في هذا العالم. كلام بلال ينتهك مبدأ

المناسبة يؤدّي إلى معنى الاستلزام. أما معنى الاستلزام في هذا الكلام هو "الطلب". طلب بلال إلى أمية لينتهي هذه المعركة لأن يسبب إلى الخسارة.

٤. مبدأ الطريقة

الحوار بين أمية وصفوان (١٠: ١٧: ٠٠)

أمية : بلال، التقطها (التفاحة). قلت لك التقطها. لمن هذه

التفاحة؟ لمن هي؟

بلال : لك سيدي، انها لك

أمية : وما الفرق بينك وبين هذه التفاحة ؟

بلال : لا فرق سيدي

أمية : إياك لا تنسى ذلك أبداً. خذه للفناء الخارجي (أمر إلى

الجيش) واجلده.

سياق الكلام :

كان هذا المشهد يقص قصة، دعا أمية بلال ليحضر في القصر. أتى بلال سريعاً على القصر. حينما وصل بلال في القصر، رمي أمية التفاحة على الأرض. ثم أمر بلال ليأخذ هذا التفاحة في الأرض. فأمسك بلال التفاحة. غضب أمية ويجرّ لباسه ثم يصرع على الأرض. حين ذاك سأل أمية "لمن هذه التفاحة؟ لمن هي؟". فاجاب بلال خائفاً " لك سيدي، انها لك". بعد ذلك سأل أمية مرة أخرى عن الفرق بين التفاحة وبينه. ثم يجيب بلال أن التفاحة التي في يده ليس هناك الفرق معه. فنبّه أمية إليه ألا ينسى ذلك بأن التفاحة العبد متساويان.

تحليل الاستلزام :

كان الاستلزام وقع بين بلال وأمية ينتهك مبدأ الطريقة. الكلام الذي يقول بلال في الجملة "لا فرق سيدي" ينتهك مبدأ الطريقة. هذا المبدأ يريد المتكلم أن يتكلم شيئاً واضحاً ويساهم المساهمة دالة للحدث فيجب في الحوار التجنب في الإيهام واللبس. الحوار بين بلال وأمية يلتبس عن الواضح. حينما سأل أمية الفرق بين التفاحة وبينه، لابد أن يقول بلال الفرق بينهما واضحاً. إذا كان بلال يعرف الحقيقة، يقول "التفاحة هي نوع من الفاكهة أما أنا هو الإنسان له العقل". إن كان لا يعرف شيئاً قل "لا أعرف يا سيدي". هذه الإجابة تكون واضحة كما سأل أمية عن الفرق بين التفاحة وبينه. ولكن بلال لا يجيب مثل ذلك في الحوار بل هكذا "لا فرق سيدي". هذه الإجابة تجعل المفهوم غير واضح. المراد من هذه الإجابة هو العبد والتفاحة متساويان. يقصد بلال أن التفاحة لأمية، والعبد لأمية أيضاً. إذن كلاهما ملك أمية. كلام بلال ينتهك مبدأ الطريقة يؤدي إلى معنى الاستلزام. أما معنى الاستلزام في هذا الكلام هو "الإجتنب عن غضب أمية خائفاً لأنه في مجرد العبد فحسب".

الفصل الرابع

الخلاصة والاقتراحات

أ. نتائج البحث

بعد أن حلل الباحث ما يتضمنه هذا البحث من الشرح والبيانات فالخلاصة كما يلي:

١. كان الكلام الذي يشتمل على شكل انتهاك مبدأ التعاون في فيلم "بلال أنيو بيريد أف هيرو" لأيمن جمال خصوصا في الحوار بين الشخصية الرئيسية هي: بلال، غفيرا، صفوان، أمية، همزة، وأبو بكر. وليس الكلام الذي يلقي الشخصية الرئيسية مع الآخرين. الكلام ينتهك مبدأ التعاون هو خمسة عشر حوارا. أما المبادئ التي تنتهك الكلام هو من مبدأ الكم، مبدأ الكيف، مبدأ المناسبة، ومبدأ الطريقة. سبعة كلاما ينتهك مبدأ الكم، كلام واحد ينتهك مبدأ الكيف، خمسة كلاما ينتهك مبدأ المناسبة، وكلام واحد ينتهك مبدأ الطريقة.

٢. أما معاني الاستلزام من انتهاك مبدأ التعاون الذي يتضمن في الحوار هي المعنى الضمني. المعنى الضمني في هذا البحث يحصل معنى الاجتناب في ستة بيانات، معنى المنع في بيانان اثنان، معنى التخفيف في بيان واحد، معنى الرفض في بيان واحد، معنى التنبيه في بيان واحد، معنى التشجيع في بيان واحد، معنى الأمر في بيان واحد، معنى الإخبار في بيان واحد، معنى الطلب في بيان واحد.

ب. الاقتراحات

لتمام هذا البحث الجامعي، يقدم الباحث الاقتراحات كما يلي:

١. الفوائد النظرية لهذا البحث هي: كمساهمة في تعميق اللغة والأدب، وخاصة في دراسة الاستلزام الحوارية في فيلم بلال أنيو بيريد أف هيرو. وكمراجع لتعميق دراسة الاستلزام الحوارية في فيلم بلال أنيو بيريد أف هيرو.
 ٢. بالنسبة للقراء، يجب عليهم فهم الاستلزام الحوارية حتى يعرف ما المقصود من المعنى الضمني في المحادثة.
 ٣. بالنسبة للباحث القادم، يمكن فهم الاستلزام الحوارية. يجب تطوير هذا البحث ليكون قادرًا على دراسة اللغوية بشكل أعمق. يمكن إعطاء كائن واحد من البحوث علاجات مختلفة حسب العلاقة بين فيلم والنظرية المستخدمة.
- وأخيرا، والله يريجو الباحث أن يكون معينا على نفع هذا البحث خاصة للباحث وعامة لجميع من قرأها نافعاً تاماً. آمين.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

رانجي رمضان، ٢٠١٧، الاستلزام في قصة "ليلة الزفاف" لتوفيق الحكيم : دراسة تحليلية تداولية، قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

مُحمَّد بولخوط ٢٠١٨ز٢. تجلّيات الاستلزام الحوارية في قصص "جميلة زنير" "أصابع الاتهام" أنموذجا. رؤى فكرية ، ٤(٢) : ١٣٣-١٠٧

كريمة، عبد الباقي، ٢٠١٧. الاستلزام الحوارية في الحديث النبوي الشريف. شهادة الماجستير في اللغة العربية الموسومة ب، قسم الدراسات اللغوية كلية الأدب العربي والفنون جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم جاك موشلار، آن روبول، ٢٠٠٣. التداولية اليوم علم جديد في التواصل، ط ١، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر

صحراوي، مسعود، ٢٠٠٥. التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة "الأفعال الكلامية" في التراث اللساني العربي، ط ١، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر بوجادي، خليفة، ٢٠٠٩. في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، ط ١، الجزائر: بيت الحكمة للنشر والتوزيع

عكاشة، محمود، ٢٠١٣. النظرية البراجماتية اللسانية (التداولية) دراسة المفاهيم ولنشأة والمبادئ، ط ١، القاهرة: مكتبة الأدب

محمود أحمد نخلة، ٢٠٠٢. آفاق جديدة في البحث اللساني المعاصر، ط ١، مصر: دار المعرفة الجامعية

المسير، مُجَّد سيد أحمد، ١٩٩٨. *الحوار بين الجماعات الإسلامية*، ط ١، القاهرة: دار
المحمدية

بلانشيه فيليب، ٢٠٠٧. *التداولية من أوستين إلى غوفمان (صابر الحباشة)*، ط ١،
سورية: دار الحوار

عبد الرحمن، طه، ٢٠٠٠. *في أصول الحوار وتجديد علم الكلام*، ط ٢، المغرب: المركز
الثقافي العربي

حمو كوثر، ٢٠١٧، *الاستلزام الحواري من خلال خطابات سيدنا إبراهيم عليه السلام*،
شهادة الماستر

البار، عبد القادر. ٢٠١٨. *الاستلزام الحواري ودينامكية التخاطب في مفهوم جرايس*.
مجلة مقاليد، ١٤: ١١٩ - ١٢٦

يول، جورج، ٢٠١٠. *التداولية (قصي العتّابي)*، ط ١، الرباط: دار الأمان

المراجع الأجنبية

- Bungin, Burhan. 2010. *Penelitian Kualitatif Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, dan Ilmu Sosial*. Jakarta: Kencana Prenada Media Grup
- Djajasudarma, Fatimah. 2012. *Wacana dan Pragmatik*. Bandung: PT Refika Aditama
- Gawen, Alexandar Bala. 2017. *Pembelajaran Pragmatik*. Yogyakarta: Penerbit Ombak
- Hadiati, Chusni. 2007. *Tindak Tutur dan Implikatur Percakapan Tokoh Wanita dan Tokoh Laki-laki dalam Film The Sound of Music*. Semarang. Program Pascasarjana. Universitas Diponegoro
- Hamidi, 2004. *Metode Penelitian Kualitatif*. Malang: UMM Press
- Leech, Geoffrey. 1993. *Prinsip-prinsip Pragmatik*. Jakarta: Universitas Indonesia Press.

- Louise, Cummings. 1999. *Pragmatik Sebuah Perspektif Multidisipliner*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Moleong, J. Lexy. 2015. *Metode Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Mulyana. 2005. *Kajian Wacana*. Yogyakarta: Penerbit Tiara Wacana
- Pateda, Mansoer. 1991. *Linguistik Terapan*. Yogyakarta: Nusa Indah
- Rahardi, R. Kunjana. 2005. *Pragmatik Kesatuan Imperatif Bahasa Indonesia*. Jakarta: Erlangga.
- Sugiyono. 2008. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta
- Suharsaputra, Uhar. 2012. *Metode penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Tindakan*. Bandung: PT Refika Aditama
- Victorius Aries Siswanto. 2012. *Strategi dan langkah-langkah penelitian*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Yule, George. 1996. *Pragmatik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Wijana, Dewa Putu. 1996. *Dasar-dasar Pragmatik*. Yogyakarta: ANDI

سيرة ذاتية

أحمد فجري فضيلي، ولد في سيتوبوندو تاريخ ٠٥ من مايو ١٩٩٥ م. تخرج من المدرسة الابتدائية في بلوروا باسوكي سيتوبوندو سنة ٢٠٠٦ م. ثم التحق بالمدرسة الثانوية الأولى بيوكلوكور في بيوكلوكور سيتوبوندو إلى سنة ٢٠١٠ م. ثم التحق بالمعهد الحديث دار السلام كونتور فوتوروكو سنة ٢٠١١ م. وتخرجت في السنة ٢٠١٤ م. وقام بالخدمة في الجامعة دار السلام كونتور سنة ٢٠١٤ إلى سنة ٢٠١٥ م. ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٩ م. وقد شاركت في هيئة طلبة قسم اللغة العربية وأدبها كعضوة قسم ترقية الأدب.

